مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

# التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة مدخل لتجويدالفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة

**د/ أمل معوض الهجرسي**

أستاذ أصول التربية المساعد كلية التربية– جامعة المنصورة

**Amal Hagrasy2@gmail.com**

المجلد (٨٨) أكتوبر ٢٠٢٢م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

# التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة مدخل لتجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة

**ملخص البحث**

هدف البحث الحالي تعرف الإطار المفاهيمي للتنمية المهنية المستدامة، والإطار الفكري للفعالية التعليمية، والوقوف على واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية، والمعوقات التي تحول دون تحقيق ذلك، وصولا لوضع تصور مقترح لتحقيقها، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتم تصميم أداة البحث (استبانة) وتم تطبيقها على عينة من معلمي ذوي الإعاقة بمدارس التربية الخاصة الرسمية، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها ما يلي:-

- توجد فروق بين استجابات معلمي ذوي الإعاقة المتعلقة بواقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الأعاقة للتخطيط لعمليتي التعليم والتعلم، لصالح البديل **(موافق بدرجة متوسطة)** و **(غير موافق)**.

- توجد فروق بين استجابات معلمي ذوي الإعاقة حول واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بتنفيذ عمليتي التعليم والتعلم، في العبارات لصالح البديل **(موافق بدرجة متوسطة)**، و **(غير موافق)**.

- توجد فروق بين استجابات معلمي ذوي الإعاقة حول واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بمعيار استخدام أساليب تقويم فعالة، في جميع العبارات لصالح البديل **(موافق بدرجة متوسطة)**.

- توجد فروق بين استجابات معلمي ذوي الإعاقة حول واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بمعيار ممارسة أنشطة مهنية فعالة، في جميع العبارات لصالح البديل **(موافق بدرجة متوسطة**، وغير موافق).

- توجد فروق بين استجابات معلمي ذوي الإعاقة حول معوقات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة، التي تحول دون تجويد الفعالية التعليمية بمعاييرها الأربعة بمدارس التربية الخاصة، في جميع العبارات لصالح البديل **(موافق بدرجة كبيرة)**.وانتهى البحث بوضع تصورمقترح لتحقيق ذلك.

**الكلمات المفتاحية** : التنمية المهنية المستدامة - الفعالية التعليمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

# Sustainable professional development for teachers with disabilities is an introduction to improving educational effectiveness in special education schools

**Dr : Amal Mawad Al Hagrasy**
**Assistant professordepartment of fundamentals of education, faculty of education, Mansoura university**
**Email: Amal Hagrasy2@gmail.com**

**Abstract:**
**The objective of the current research is to identify the conceptual framework for sustainable professional development and educational effectiveness, to stand on the reality of sustainable professional development for teachers with disabilities in order to improve educational effectiveness in special education schools in Dakahlia Governorate, and the obstacles that prevent this from being achieved, in order to develop a proposed vision to achieve it, and the research used the descriptive approach. The research tool (questionnaire) was designed and applied to a sample of teachers with disabilities in public special education schools.**
**The research reached a set of results, including the following**:
-There are differences between the responses of teachers with disabilities related to the reality of sustainable professional development for teachers with disabilities to plan the teaching and learning processes, in favor of the alternative **(moderately agree)** and **(disagree).**and in the implementation of the teaching and learning processes, in the phrases in favor of the alternative (**agree to a moderate degree**) and (**disagree**).and of using effective evaluation methods, in all statements in favor of the alternative **(moderately agreed).**and in the practicing effective professional activities, in all statements in favor of the alternative (**moderately agree**)، except for statement No. (5) in favor of the alternative (**disagree**).
-There are differences between the responses of teachers with disabilities about **the obstacles** to the sustainable professional development of teachers with disabilities, which prevent the improvement of educational effectiveness with its four criteria in special education schools, in all statements in favor of the alternative **(agree to a large extent).**
**Keywords:** Sustainable professional development - Educational effectiveness

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

**مقدمة**

يعد التعليم الأداة الفاعلة للمجتمعات الساعية لتحقيق التنمية البشرية المستدامة والمنافسة في ظل اقتصاد عالمي يعتمد على المعرفة، ولأن المعلم هو الركيزة الأهم في العملية التعليمية، كما أنه العنصر الفعال في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة؛ لذلك يجب الاهتمام بتنميته مهنيًا؛ حتى يستطيع القيام بأدواره على أكمل وجه، في ظل االتغيرات التي طرأت على المجتمع، وكان لها التأثير الأكبر على العملية التعليمية.

وتحظى التنمية المهنية للمعلمين بأهمية كبيرة في الدول المتقدمة؛ بهدف مسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي، والانفجار المعرفي، الذي يفرض جهدًا مضاعفًا ومستوى عاليًا من الأداء في التعليم؛ على اعتبار أن المعلم يمثل نقطة الارتكاز والبعد الفعال في العملية التعليمية؛ لذلك لا بد من إحاطته بكل ما يستجد في مادة تخصصه، واستراتيجيات التدريس الحديثة، وأساليب التقويم؛ حتى يساير التطور بها (بن سالم، ٢٠١٧، ص١٥٣٢)*.

ولما كان تطوير التعليم ضرورة حتمية ليتناسب مع مستجدات العصر، فإن ذلك يحتاج إلى إعداد جيد لمعلم المستقبل، ثم تدريب مستمر في أثناء الخدمة لمواكبة التغيرات السريعة في شتى مجالات المعرفة، ويرجع ذلك إلى أن قدرات الطالب في عصر المعلومات تسبق قدرات معلميه، وبما أن هذا العصر يتسم بتضخم المعرفة، وتنوع مصادرها، وطرق اكتسابها، وانتشار الوسائط التعليمية؛ مما يتطلب إعدادًا خاصًا للمعلم، ينمي لديه نزعة التعلم ذاتيًا باستمرار (شريف، ٢٠١٩، ص ١٦٧)

لقد تغيرت الاحتياجات التدريبية للمعلم الذي كان يعتمد على الأساليب التقليدية للتعليم؛ هذا التغيير جاء انعكاسًا لتطور التكنولوجيا؛ حيث أصبح المعلم والمتعلم كلاهما محوري عملية التعلم، فدور المعلم يكمن في إرشاد المتعلم لمكان الوصول إلى المعلومات وتقييمها، بدلاًمن أن يكون المعلم هو مصدر المعرفة (عبد العزيز،٢٠٢١، ص٢٣).

ولذا الحاجة إلى التنمية المهنية المستدامة للمعلم أمر قائم باستمرار؛ نظرًا لأنه لا يمكن أن يعيش مدى حياته بمجموعة محددة من المعارف والمهارات والكفايات التي اكتسبها في مؤسسات الإعداد، هذا الأمر يتطلب ضرورة أن يكون المعلم على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات

---

*تم التوثيق بنظام ال(APA) الإصدار السابع بالمتن وقائمة المراجع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

والاتجاهات الحديثة في طرائق التعليم وتقنياته، وبذلك يكون التعليم بالنسبة للمعلم عملية نمو مستمرة ومتواصلة (ضحاوي، ٢٠٠٩، ص٧٠).

ويعد التعلم مدى الحياة للمعلم من أهم الاتجاهات العالمية الحديثة؛ بهدف جعل المعلم منتجًا للمعرفة ومطورًا باستمرار لممارسته المهنية، كما أن انتشار التكنولوجيا أدى إلى تحديات كبيرة لدور المدرسة في دمج تقنية المعلومات في أنشطة التدريس والتعلم التي يقوم بها المعلمون والطلاب. والتركيز على نوعيه التعلم، وتبني مبدأ الاستجابة المهنية (الخطيب،٢٠١٠، ص٧٠).

ويرى الروسان(٢٠١٦، ص ٣٣) أن تنمية مهارات المعلم وكفاءاته في أثناء الخدمة، خاصة في مجال ذوي الإعاقة، أهم بكثير من تنميتها قبل الخدمة

ومن منطلق أن لكل إنسان حقًا في الحياة والتعليم، والوصول إلى أقصى ما تؤهله له قدراته وإمكاناته، فالتربية الخاصة بما تقدمه من تعليم وتأهيل لذوي الإعاقة، هي التأكيد الأمثل لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، وازدادت الحاجة إلحاحًا كونهم أطفالًا معاقين، واستدعى ذلك ظهور نوع من التربية، سُمي بالتربية الخاصة ( أحمد، ٢٠١٩، ص ١٣٤ ).

وتحتاج مدارس التربية الخاصة إلى معلم كفء، يساهم فى تحسين الفعالية التعليمية فيما يخص(التخطيط، والتنفيذ لعمليتي التعليم والتعلم، واستخدام أساليب تقويم فعالة، وممارسة أنشطة مهنية فعالة) في ضوء وثيقة معايير جودة التعليم والاعتماد، وذلك يتسق مع الاتجاهات العالمية المعاصرة، التى تؤكد أن القدرة المؤسسية، ممثلة فى العوامل والشروط المحددة للبنية التنظيمية، والفاعلية التعليمية، ممثلة فى العوامل التى تضمن جودة عمليتى التعليم والتعلم، تعد من أهم آليات ضمان جودة التعليم بما يكفل تحقيق مخرجات التعليم عالية الجودة(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،٢٠١٠).وقد ركز البحث الحالي علي الجانب الثاني للجودة، وهو الفعالية التعليمية لمعلم التربية الخاصة.

وبالنظر إلى الواقع؛ فقد أشارت بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراستي البدوي(٢٠٢٠) والطيار(٢٠٢١) إلى الواقع المتدنى لإدارات التربية الخاصة، ومدارسها بمصر في تحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم، بما يضمن تحقيق الفعالية التعليمية، ذلك

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

لضعف التدريب المهني معلمي ذوي الإعاقة في مصر بما يتناسب مع متطلبات عصر التقدم المعرفي والتكنولوجي، مما بين للباحثة أهمية التطرق لهذا الموضوع ودراسته.

**مشكلة البحث**

إذا كانت التنمية المهنية للمعلم بشكل عام أمرًا مهمًا؛ فإنها تكون أكثر أهمية لمعلمي ذوي الإعاقة؛ مما يستلزم إعادة النظر في برامج تنميته مهنيًا؛ فالنمو المهني والتدريب المستمر في أثناء الخدمة أصبحا أمرين حتميين لتجديد خبراته، خاصة مع بروز القضايا المرتبطة بالدمج الاجتماعي والأكاديمي والاكتشاف المبكر والتدخل المبكر، وتجويد عمليتي التعليم والتعلم، وانتشار التكنولوجيا أدت إلى تحديات كبيرة لدور المعلم في دمج تقنية المعلومات في أنشطة التدريس والتعلم، ويتطلب ذلك ضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة؛ بما يضمن تجويد الفعالية التعليمية للمعلم بمدارس التربية الخاصة، والتي تتضمن(التخطيط، والتنفيذ لعمليتي التعليم والتعلم، واستخدام أساليب تقويم فعالة، وممارسة أنشطة مهنية فعالة) بما يكفل تحقيق مخرجات التعليم عالية الجودة.

كما برزت مشكلة البحث من **توصيات بعض الدراسات السابقة** بضرورة التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة، وتنمية الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة، ومنها:

– دراسة البحيري(٢٠١٦)، التي أشارت إلى ضرورة توفير تنمية مهنية متخصصة في مجال التعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة لمعلمي العلوم الشرعية، خصوصًا بعد تطبيق مفهوم التعليم الشامل.

– دراسة البدوي(٢٠٢٠)، التي أكدت على أن المعلمين هم أقوى محرك من بين جميع الإمكانات الاجتماعية، وأنه توجد شريحة في كل مجتمع هم فئة ذوي الإعاقة، يحتاجون إلى معلم مدرب ومتمكن.

– دراسة الطيار(٢٠٢١)، أشارت إلى ضرورة الاهتمام بتدريب معلمي ذوي الإعاقة وتطويرهم؛ بما يؤهلهم للتعامل معهم في ضوء التحديات المعاصرة.

كما نبعت مشكلة الدراسة مما أكدته **نتائج** دراسة كل من يوسف ومحمود (٢٠١٣)، التي توصلت إلى تدني المستوى المعرفي لمعلمي ذوي الإعاقة بمصر، وتدني توظيفهم للمستحدثات التكنولوجية في تعليم ذوي الإعاقة، وأن معلمي ذوي الإعاقة لديهم ضعف في

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

مستوى المهارات التكنولوجية والكفايات التي يجب عليهم امتلاكها؛ وأنه لا خير لأي تقنية تعليمية لا يمتلك كفاياتها المعلمون مهما كان حداثتها.

بناءً على ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تحسين التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة بما يضمن تجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية؟

وتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١-ما الإطار المفاهيمي للتنمية المهنية المستدامة للمعلم؟

٢- ما الإطار الفكري للفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة؟

٣- ما واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية؟

٤-ما معوقات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية؟

٥- ما التصور المقترح لتحسين التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة بما يضمن تجويد أدائهم لتحقيق الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية؟

**أهداف البحث**

هدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح، يمكن من خلاله تحسين التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة؛ بما يضمن تجويد أدائهم لتحقيق الفعالية التعليمية بمؤسسات التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية؛ وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة البحث الراهنة.

**أهمية البحث**

تمثلت أهمية البحث العلمية فيما يلي:

١- أهمية التنمية المهنية المستدامة للمعلم استجابة لاهتمام وزارة التربية والتعليم بالتنمية المهنية للعاملين بالتعليم قبل الجامعي؛ وذلك من خلال إصدار القرار الجمهوري ١٢٩ لسنة ٢٠٠٨ الخاص بتنظيم الأكاديمية المهنية للمعلمين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

٢- تزداد أهمية البحث نظرًا للآثار الإيجابية للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة، بما يضمن تحقيق متطلبات الفعالية التعليمية لمدارس التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.

٣- إن أهمية التنمية المهنية المستدامة، كما أكد إلاين (Elaine, 2017, p 30)، تتضمن زيادة بصيرة معلمي ذوي الإعاقة بالمشكلات التي تعترضهم في العملية التعليمية، وتعرف وسائل حلها، والبحث عن حلول إبداعية لمواجهتها، وإنتاج وسائل تعليمية تلائم المناهج الدراسية المقررة.

٤- مساعدة القائمين على برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمى ذوي الإعاقة بمدارس التربية الخاصة فى تركيز برامجهم التعليمية والتدريبية على تحقيق الفعالية التعليمية في ضوء وثيقة معايير ضمان جودة التعليم والاعتماد.

٥- يعد هذا البحث من البحوث القليلة _على حد علم الباحثة_ التي تربط بين التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة وتجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة.

وتتجلى الأهمية التطبيقية للبحث الحالي فيما يلي:

٦- تهيئة المناخ المناسب لصانعي القرار، وللقائمين على العملية التعليمية من معلمين ومديرين بمؤسسات التربية الخاصة؛ لتحسين التنمية المهنية المستدامة للمعلمين، والتركيز على برامج الفعالية التعليمية، وبالتالي تجويد مدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية.

**منهج البحث**

فرضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي، الذي يعتمد على وصف الظاهرة المعاصرة، والتعبير عنها كميًا وكيفيًا؛ لدراسة العلاقة بين المتغيرات (عبيدات وآخرون، ٢٠٢٠، ص ١٩١)، وتم ذلك وفقاً للخطوتين التاليتين:

**بحث نظري:** بتحليل الأدبيات والكتابات البحثية في موضوع البحث محليًا وعالميًا؛ لتعرف الإطار المفاهيمي للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة، والإطار الفكري للفعالية التعليمية من خلال وثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، و**بحث ميداني:** للوقوف على واقع التنمية المهنية لمعلمي ذوي الإعاقة، ومعوقاتها، ومتطلبات تحسينها؛ لتجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة، وصولًا لوضع تصور مقترح،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

يمكن من خلاله تحسين التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية.

**مصطلحات البحث**

تم التركيز هنا على التعريف الإجرائي للبحث، ويأتي التفصيل بالإطار النظري للبحث.

من أهم المصطلحات الواردة فى البحث ما يلي: –

– **التنمية المهنية المستدامة Sustainable professional development**

تعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: عملية تحسين مستمرة لأداء معلمي ذوي الإعاقة، والتعلم والتدريب المستمر، وإثراء خبرات التدريس لهم؛ بإضافة معارف ومعلومات ومفاهيم جديدة، وتنمية المهارات التكنولوجية، والقيم المهنية التي تساعد على النمو المهني المستمر؛ ليستطيع تجويد الفعالية التعليمية بمعاييرها (التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم، والتنفيذ، والتقويم، والأنشطة المهنية الفعالة)؛ لتحقيق نواتج تعلم إيجابية بمدارس التربية الخاصة.

–**الفعالية التعليمية: Educational effectiveness**"تحقيق مخرجات عالية الجودة في ضوء رؤية المؤسسة التعليمية ورسالتها؛ من خلال مجموعة العمليات التي توفر فرص التعليم والتعلم المتميز للجميع، ويشتمل على المعلم، والمتعلم، والمناخ التربوي، والمنهج الدراسي" (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،٢٠١٠، ص ١٠). وتم التركيز في هذا البحث على **مجال الفعالية التعليمية للمعلم**.

– **مدارس التربية الخاصة:Special education schools تعرفها الباحثة بأنها** المدارس الحكومية التى تقدم خدماتها لذوي الاحتياجات الخاصة (التربية الفكرية–النور – الأمل)، والتي تساعد التلاميذ ذوى الإعاقة على التعليم والنمو الشامل لمختلف جوانب شخصيتهم، والتكيف مع المجتمع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

**دراسات سابقة**

أولًا: دراسات عربية، وقد تم تناولها مرتبة من الأقدم للأحدث:

- **دراسة أحاندو (٢٠١٤)** بعنوان" احتياجات النمو المهني المستدام لمعلمي المرحلة الثانوية بالمدارس العربية في بوركينا فاسو" ، هدفت الدراسة إلى تعرف أهم احتياجات النمو المهني المستدام لمعلمي المدارس الثانوية العربية في أغادوغو(عاصمة بوركينا فاسو)، المتعلقة بالمجال المعرفي والمهاري والسلوكي والتقني، واستخدمت المنهج الوصفي، وتوصلت إلى أن أبرز الاحتياجات هي الإلمام بطرق التدريس المناسبة لطلبة المرحلة الثانوية، وتعرف أهداف المرحلة الثانوية، وتطوير مهارة التّخطيط الجيد للدرس، وتنمية مهارات التأمل والتفكير العلمي، والتدريب على كيفية التعامل السليم مع المشكلات السلوكية وتعديلها، والتدريب على كيفية تصميم الوسائل التعليمية، واستخدام التقنية الحديثة المناسبة، واستخدام البرامج الحاسوبية، والقدرة على توظيف شبكة المعلومات (الإنترنت) في العملية التعليمية.
- **دراسة نصر الله وآخرين (٢٠١٦)** بعنوان "المعايير العالمية في التنمية المهنية لمعلمي الفئات الخاصة"،هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على المعايير العالمية في التنمية المهنية لمعلمي الفئات الخاصة، واستندت الدراسة على عدة عناصر، كشف العنصر الأول عن مفهوم التنمية المهنية، وهي عملية مستمرة لكشف الذات، والتأمل، والنمو المهني، الذي يقدم أفضل نتائجه عندما يستدام لفترة في مجتمعات الممارسة. وحدد العنصر الثاني أهمية التنمية المهنية للمعلم، واستعرض العنصر الثالث المعايير العالمية للتنمية المهنية لمعلمي الفئات الخاصة، وتوصلت الدراسة إلى عرض أبرز التوجهات الحديثة في مجال التنمية المهنية، ومنها، الترخيص لممارسة مهنة التدريس، التنمية المهنية عن طريق مراكز المعلمين، تفريد برنامج تدريب المعلم في أثناء الخدمة.
- **إبراهيم وآخرون (٢٠١٨)** بعنوان " الكفايات المهنية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة"، هدفت الدراسة إلى تعرف الكفايات المهنية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها: دلالة الفروق لتحديد معنوية مفردات بُعد الكفايات الخاصة بالتخطيط للعملية التعليمية لجميع المفردات،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

وهو ما يؤكد معنوية مفردات هذا البُعد، ودلالة الفروق لتحديد معنوية مفردات بُعد الكفايات الخاصة بإجراءات تنفيذ التعليم. وأوصت الدراسة بضرورة الاستعانة بقائمة الكفايات المهنية بما تحتويه من كفايات خاصة بالتخطيط والتنفيذ والعلاقات الإنسانية والمحتوي الدراسي والتقويم لمعلمي التربية الرياضية لذوي الاحتياجات الخاصة.

- **دراسة عبيدات (٢٠١٨)** بعنوان "تقييم كفايات معلمي التلاميذ المعاقين عقليًا فى ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين فى الولايات المتحدة الأمريكية"، وهدفت الدراسة إلى تقييم كفايات معلمي التلاميذ المعاقين عقليًا في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين في الولايات المتحدة الأمريكية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إدراك معلمي التلاميذ المعاقين عقليًا لأهمية الكفايات كان مرتفعًا على جميع الأبعاد والدرجة الكلية، كما وجدت الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية في إدراك مستوى أهمية الكفايات على الأبعاد التالية: الاستراتيجيات، وبيئة التعلم، والتخطيط التعليمي، والتقييم، والدرجة الكلية)، لصالح المعلمين الذين يحملون درجة اختصاص في التربية الخاصة مقارنة مع المعلمين الذين يحملون درجة علمية عامة.

- **دراسة فيصل (٢٠١٨ )** بعنوان: "المعوقات التى تواجه قادة المدارس فى تفعيل برامج التربية الخاصة الملحقة بمدارس التعليم العام بمحافظة الخرج فى ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة"، وهدفت الدراسة إلى تعرف أهم المعوقات التى تواجه قادة المدارس فى تفعيل برامج التربية الخاصة الملحقة بمدارس التعليم العام بمحافظة الخرج فى ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة، واستخدمت الدراسة **المنهج الوصفى فى دراسته، وتوصلت الدراسة** إلى بعض النتائج، منها: أن المعوقات التي تواجه قادة المدارس فى تفعيل برامج التربية الخاصة الملحقة بمدارس التعليم العام فى ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة جاءت بدرجة موافقة (عالية).

- **دراسة سيد (٢٠٢٠)** بعنوان: "بناء معايير ومؤشرات ضبط الجودة فى قياس فعالية الخدمات المساندة والبرامج النوعية للأطفال ذوي اضطرابات تخاطب اللغة والكلام ومدى مطابقة مخرجاتها على مؤسسات ومراكز ذوى الاحتياجات الخاصة فى ضوء رؤية التنمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

المستدامة ٢٠٣٠ بجمهورية مصر العربية"، وهدف الدراسة إلى طرح قضية ضبط الجودة فى برامج التربية الخاصة المساندة وخدماتها؛ من خلال بناء مؤشرات معايير لضبط الجودة لذوى اضطرابات التخاطب والنطق والكلام، ومناقشتها، وتقييمها، ومدى مطابقة مخرجاتها على مؤسسات التربية الخاصة ومراكزها. ويعتمد هذا البحث على **المنهج الوصفي، وشبه التجريبي، وتوصلت نتائج** الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى فاعلية الخدمات المساندة والبرامج النوعية المقدمة للأطفال ذوي اضطرابات التخاطب والنطق والكلام من وجهة نظر القائمين عليها فى ضوء معايير ضبط الجودة ومؤشراته.

– **دراسة الهويمل (٢٠٢١)** بعنوان" التحديات التى تواجه قادة مدارس التربية الخاصة"، وهدفت الدراسة إلى تعرف التحديات التي تواجه قادة مدارس التربية الخاصة، سواءً كان ذلك فى المراكز الخاصة، أو مدارس الدمج. واستند البحث على منهج مراجعة الأدب للدراسات المنشورة العربية فى قاعدة بيانات دار المنظومة، و(ERIC) ، و (SAGE) بين عامي ٢٠١٠ –٢٠٢٠، **وتوصلت نتائج المراجعة** إلى قلة الكوادر المؤهلة والمتخصصة فى مجال التربية الخاصة وضعفها، وانخفاض الميزانية، وضعف الموارد والمرافق المطلوبة، إلى جانب ضعف التواصل من قبل أولياء الأمور، وعدم الاهتمام الكافى بالبرامج التدريبية فيما يخص قيادة التربية الخاصة لتسهيل مواجهة احتياجات الطلاب ذوى الإعاقة، وقلة اهتمام الإدارة العليا بوزارة التعليم بمعايير الجودة الشاملة.

**ثانيًا: دراسات أجنبية** (قد تم تناولها من الأقدم للأحدث)

– **دراسة دارلينج وآخرين (Darling. L., et al.,2017 )** بعنوان" التطوير المهني الفعال للمعلم"، وهدفت إلى تحديد الاحتياجات التدريبية، والتطوير المهني لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ومعلم التعليم العام في زمبابوي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إعراب معلمي المدارس، وخاصة معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، عن حاجاتهم بشكل كبير إلى تنميتهم مهنيًا في مجال عملهم، كما حدد المعلمون العديد من الموضوعات التي عدوها مهمة لتدريبهم عليها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

**دراسة ماكنمار وآخرين (McNamara,.et al 2021 )**

**بعنوان: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتطوير المهني من قبل معلمى التربية البدنية للطلاب ذوي الإعاقة،** هدفت الدراسة إلى استكشاف كيف يستخدم معلمو التربية البدنية الذين يقومون بتدريس الطلاب ذوي الإعاقة شبكات SMN لأغراض التطوير المهني؛ وتم جمع بيانات المسح عبر الإنترنت من ٩٤ مشاركًا، و تم الإبلاغ عن الإحصاءات الوصفية، وفحص أنماط استخدام SMN حسب العمر والجنس وتجربة التطوير المهني السابقة، **وتوصلت النتائج** إلى أنه تم استخدام مجموعة متنوعة من منصات SMN من قبل المشاركين لتلقي معلومات حول مجموعة من الموضوعات (مثل: التعليمات والأدوات المستخدمة) لتطوير **أدائهم المهني.**

- **دراسة سو وني ونج وآخرين (So, Winnie Wing et al., 2021)**

بعنوان: التطوير المهني للمعلمين من خلال تدريب الأقران لدعم الطلاب ذوي الإعاقات الذهنية في تعلم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وهدفت الدراسة إلى تدريب الأقران للمعلمين من أجل تعلم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات كمبادرة تعليمية جديدة في جميع أنحاء العالم للطلاب ذوي الإعاقة الذهنية (ID)، وتقييم الطلاب ذوي الإعاقة، وتعريفهم من خلال قدراتهم، ونقاط قوتهم للتطوير المهني للمعلمين (TPD)، وتم **استخدام منهجية البحث النوعي، وتوصلت الدراسة** إلى ضرورة استخدام التكنولوجيا في تصميم تعلم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، والنظر في التعلم بناءً على قدرات الطلاب في التنفيذ، والتركيز على تفاوت المعلمين في مشاركة المدرسة لتدريب الأقران لدعم الطلاب.

**-دراسة جيزل وآخرين (Gesel A.,et al,2022)**

بعنوان: كفاية وصول المعلمين إلى الموارد والدعم للطلاب ذوي الإعاقة

هدفت الدراسة إلى فحص مدى كفاية وصول المعلمين إلى الدعم المتاح لتلبية احتياجات الطلاب الذين يعانون من إعاقات عالية الحدوث، ووصولهم إلى فرص التطوير، والمصادر التي يستخدمها المعلمون للوصول إلى التدخلات لتلبية احتياجات الطلاب. **وتوصلت الدراسة** إلى الاختلافات في تجارب المعلمين حسب نطاق الصف، ونموذج تقديم الخدمة، ونموذج

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

إعداد المعلم، كما توصلت إلى أن معلمي الطلاب ذوي الإعاقة صنفوا مدى كفاية الوصول إلى الدعم بين غير كافٍ إلى حدٍ ما وكافٍ إلى حدٍ ما.

- **دراسة شاين واستفنو (Shine, D; Stefanou, C., 2022)**

بعنوان: إنشاء فصل دراسي شامل للتعليم العالي للطلاب ذوي الإعاقة

هدفت الدراسة إلى تقييم الكفاءة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس في العمل مع الطلاب ذوي الإعاقة ومدى تأثير فعاليتهم الذاتية على تصوراتهم واستعدادهم لاستيعاب الطلاب ذوي الإعاقة، وتوصلت الدراسة إلى أن الاشتراك في التطوير المهني المتعلق بإنشاء بيئات شاملة يؤثر على الكفاءة الذاتية للمعلم، كما توصلت إلى أن الكفاءة الذاتية الأعلى للمعلم مرتبطة باستعداده لاستيعاب الطلاب ذوي الإعاقة، وأهمية التطوير المهني لعضو هيئة التدريس لفهم الطلاب ذوي الإعاقة واستيعابهم في التعليم العالي.

**تعليق عام على الدراسات السابقة العربية والأجنبية**

تناولت بعض الدراسات السابقة التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة، مثل: دراسة أحاندو(٢٠١٤) في بوركينا فاسو، ودراسة دارلنج وآخرين (Darling. L., et al.,2017 )، ودراسة ماكمار(McNamara,.et al 2021 ) ودراسة سو وني ونج وآخرين So, Winnie (Wing et al., 2021)، بينما ركزت دراسات أخرى على توافر الكفايات المهنية والذاتية لمعلمي التربية الخاصة وتقييمها، مثل: دراسة ابراهيم وآخرين(٢٠١٨)، ودراسة عبيدات (٢٠١٨)، ودراسة جيزل وآخرين(Gesel A.,et al,2022)، ودراسة شاين واستفنو (Shine, D; Stefanou, C., 2022)، وكذلك تناولت بعض الدراسات السابقة المعوقات والتحديات التي تواجه قادة مدارس التربية الخاصة في تفعيل برامجها، مثل: دراسة فيصل (٢٠١٨)، ودراسة الهويمل(٢٠٢١)، في حين ركزت بعض الدراسات على المعايير العالمية وضبط الجودة في برامج التربية الخاصة، مثل: دراسة نصر الله وآخرين (٢٠١٨)، ودراسة سيد(٢٠٢٠)، **واستخدمت جميع الدراسات السابقة** المنهج الوصفي فيما عدا دراسة الهويمل (٢٠٢٠)، التي استخدمت منهج مراجعة الأدب للدراسات المنشورة،

ودراسة سو وني وينج(So, Winnie Wing et ، al.,2021 ) استخدمت منهجية البحث النوعي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

مما سبق يتضح تركيز الدراسات السابقة على التنمية المهنية (تطويرها، واحتياجاتها) في مدارس التربية الخاصة، وكذلك معايير الجودة والاعتماد بمدارس التربية الخاصة كل على حدة، **وهذا ما يميز البحث الحالي** في الجمع بين التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتحقيق الفعالية التعليمية بمعاييرها وتجويدها؛على ضوء ما جاء بوثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد بمحافظة الدقهلية، **ويتفق البحث الحالي** مع الدراسات السابقة في ضرورة توفير برامج التنمية المهنية لمعلمي ذوي الإعاقة وتطويرها، وضبط الجودة والاعتماد بمدارس التربية الخاصة، والمنهج البحثي المستخدم، **بينما يختلف البحث الحالي** عن الدراسات السابقة في الجمع بين التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة، ومعوقات ومتطلبات تحقيقها لتجويد الفعالية التعليمية للمعلمين بمدارس التربية الخاصة بمعاييرها الأربعة؛ (التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم، والتنفيذ، والتقويم، والأنشطة المهنية الفعالة) على ضوء ما جاء بوثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وتطبيق أداة الدراسة الميدانية على مدارس محافظة الدقهلية باعتبارها المحافظة التي تنتمي إليها الباحثة ، وهو ما لم يتم تناوله في أي من الدراسات السابقة –في حدود علم الباحثة–.

**واستفاد البحث الحالي** من الدراسات السابقة في تأصيل بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع البحث، والمنهج البحثي المستخدم.

**خطوات البحث ومحاوره : يسير البحث وفق الخطوات التالية:**

**المحور الأول:** الإطار النظري للبحث، ويتناول أدبيات البحث التربوي في جزأين:

الجزء الأول: الأسس الفكرية للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة **(للإجابة عن السؤال الأول للبحث).**

الجزء الثاني: ملامح الفعالية التعليمية لمعلم ذوي الاحتياجات الخاصة على ضوء معايير الجودة **(للإجابة عن السؤال الثاني للبحث).**

**المحور الثاني** : الدراسة الميدانية **( للإجابة عن السؤال الثالث والرابع للبحث).**

**المحور الثالث:** التصور المقترح لتحسين التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بما يضمن تجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية **(للإجابة عن السؤال الخامس للبحث).**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

**المحور الأول: الإطار النظري للبحث**

**الجزء الأول للإطار النظري: الأسس الفكرية للتنمية المهنية المستدامة**

تمهيد: يتضمن الجزء الأول للإطار النظري الأسس الفكرية للتنمية المهنية المستدامة بعناصره التالية (المفهوم، والأهداف، والمبادئ، والمؤشرات، والبرامج، والضرورات، وعوامل النجاح، والمعوقات، **للإجابة عن السوال الأول للبحث)**

**١-مفهوم التنمية المهنية المستدامة: Sustainable professional development**

ظهر في الآونة الأخيرة مفهوم التنمية المهنية المستدامة للمعلم؛ ليستجيب لاحتياجات التطوير والنمو المهني المستمر، ولتجويد الفعالية التعليمية للمعلم بمعاييرها الأربعة، (التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم، والتنفيذ، والتقويم، والأنشطة المهنية الفعالة). وينتمي مفهوم التنمية المهنية للمعلم إلى فلسفة ومبادئ التربية المستمرة والتربية الذاتية، التي تستند إلى معنى التغيير، بجوانبه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وتؤكد هذه الفلسفة أن استمرار عملية التغيير وتسارعها واعتمادها على مبادئ وأسس تركز على أن التعليم مستمر مدى الحياة، بما يحقق مرونة التربية والتعليم وتكاملها.

وعرفها محمد (٢٠١١، ص٢٢) على أنها: الأنشطة والبرامج المستمرة، التي يتم التخطيط لها وتنفيذها؛ لبناء قدرات المعلمين وخبراتهم ومهاراتهم المختلفة وتطويرها، وإعدادهم للأدوار المتغيرة بطريقة أكثر كفاءة وفاعلية.

كما عرفها إبراهيم وآخرون (٢٠١٦، ص١٤) بأنها الوسائل المنهجية وغير المنهجية الهادفة إلى مساعدة المعلمين على تعلم مهارات جديدة، وتنمية قدراتهم في الممارسات المهنية، وطرق التدريس، واستكشاف مفاهيم متقدمة تتصل بالمحتوى والمصادر والطرق لكفاءة العمل التدريسي.

بينما عرفها الحميداوي (٢٠١٧، ص ٢٤) بأنها الحلقات الدراسية والنشاطات التدريبية التي يشترك فيها المعلم؛ بهدف زيادة معلوماته وتطوير قدراته؛ لتحقيق تقدمه المهني، ورفع كفاءاته، وحل مشكلاته التي تمكنه من المساهمة في تحسين العملية التعليمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

وعرفها (هلال، ٢٠١٧ ، ص ٣٢) بأنها عملية تحسين مستمرة لأداء المعلم؛ حتى يتمكن من ممارسة دوره وأداء مهامه بكفاءة عالية، وتهدف إلى إضافة معارف ومعلومات ومفاهيم جديدة وتنمية المهارات التكنولوجية، والقيم المهنية التي تساعد على النمو المهني المستمر، وتساعد على صقل المهارات والخبرات؛ من أجل تحقيق نواتج تعلم إيجابية خلال عملية التدريس والتواصل مع الطلاب.

في حين عرفها إبراهيم وآخرون( ٢٠١٨ ، ص ٣٥٥) أنها" الوسائل المنهجية وغير المنهجية الهادفة إلى مساعدة المعلمين على تعلم مهارات جديدة، وتنمية قدراتهم في الممارسات المهنية، وطرق التدريس، واستكشاف مفاهيم متقدمة تتصل بالمحتوى والمصادر والطرق لكفاءة العمل التدريسي.

ويرى الزائدي (٢٠١٩، ص ١٨) إنها عملية مستمرة ودائمة لإثراء خبرات التدريس للمعلم؛ من خلال نقل المعارف والمهارات والكفايات والاتجاهات إليهم، وتهدف إلى تغيير سلوك المعلم استجابة للمتغيرات، وتحقيق التوافق بين مؤهلاته ومتطلبات العمل.

كما عرفت بأنها عملية تحسين مستمرة لمساعدة المعلم على بلوغ معايير عالية الجودة للإنجاز الأكاديمي تؤدي إلي زيادة قدرة جميع أعضاء مجتمع التعلم على السعي نحو التعلم مدى الحياة، أي: إنها عملية تستهدف إضافة معارف، وتنمية مهارات، وقيم مهنية لدى المعلم؛ لتحقيق تربية فاعلة لطلابه، وتحقيق نواتج تعلم إيجابية (علي، عيد، ٢٠٢٠ ، ص٣٠).

**بناءً على ما سبق، يمكن تعريف التنمية المهنية المستدامة إجرائيًا بأنها:** عملية تحسين مستمرة لأداء معلمي ذوي الإعاقة، والتدريب المستمر لإثراء خبرات التدريس لهم؛ بإضافة معارف ومعلومات ومفاهيم جديدة، وتنمية المهارات التكنولوجية، والقيم المهنية، التي تساعد على النمو المهني المستمر؛ ليستطيع تجويد الفعالية التعليمية له بمعاييرها (التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم، والتنفيذ، والتقويم، والأنشطة المهنية الفعالة)؛ لتحقيق نواتج تعلم إيجابية بمدارس التربية الخاصة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

تحليلًا لهذا المفهوم نجد أن التنمية المهنية المستدامة تتضمن ما يلي:

– أنها عملية مستمرة ومستدامة، يتحسن من خلالها الأداء المهني لمعلمي ذوي الإعاقة لإنجاز مهامهم بفعالية.

– أنها تؤدي إلى إثراء خبرات معلمي ذوي الإعاقة بالمعارف والمفاهيم الجديدة، وتنمية المهارات التكنولوجية، واستكشاف أنماط جديدة متقدمة للتعلم، بما تساعد على النمو المهني المستمر.

– أنها تؤدي إلى رفع كفاءة معلمي ذوي الإعاقة، وتطوير أدائهم نحو الأفضل؛ عن طريق التدريب المستمر باستخدام البرامج والأنشطة والوسائل المتنوعة (مثل: برامج التربية المستمرة، والتدريب في أثناء الخدمة، والتعاون مع الزملاء).

– أن الاهتمام بالتنمية المهنية المستدامة لمعلمي التربية الخاصة يمكن أن يساعدهم على تجويد الفعالية التعليمية (التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم، والتنفيذ، والتقويم، والأنشطة المهنية الفعالة) بمدارس التربية الخاصة.

**٢– أهداف التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة**

من منطلق أن أي برنامج تنموي ناجح لا بد وأن تتحدد أهدافه بصورة واضحة، فهو المؤشر الذي يوجه البرامج التنموية في الاتجاه الصحيح، ويمكن تحديد أهداف التنمية المهنية المستدامة كما يلي:

يرى دانيلس (Daniels,2014) أن الأهداف الرئيسة للتنمية المهنية للمعلمين تكمن في:

– تحسين أداء المعلمين ومهاراتهم كأفراد وجماعات.

– تمديد تجربة المعلم الفردية؛ بهدف التطوير الوظيفي، أو الترقية الوظيفية.

– جعل الأفراد يشعرون بقيمتهم في الوظيفة التي يؤدونها.

– تعزيز الرضا الوظيفي، وتمكين المعلمين من عمليات التغيير والتطوير.

ويضيف نصار وآخرون ( ٢٠١٥ ، ص٦٠٦) مساعدة المعلم في تحقيق الرعاية التعليمية والتربوية لذوي الإعاقة؛ من خلال توفير فرص تعليمية تناسب إعاقتهم، وبتوفير معلمين على مستوى متميز، ومدربين تدريب متميز.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

ويرى النهدي وآخرون ( ٢٠١٧ ، ص١١) أن من أهداف التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة: إعدادهم بكفاءة عالية من خلال البرامج والمناهج المتعددة، وطرق التدريس المناسبة، الأمر الذي يساعد مدارس التربية الخاصة على تحقيق أهدافها، وهي تنمية جميع القدرات العقلية والانفعالية والاجتماعية للطلاب ذوي الإعاقة.

ويضيف يونس (٢٠١٨ ، ص٧٢٧) أن من أهداف التنمية المهنية المستدامة تطوير الأداء المعرفي والمهاري والسلوكي للمعلمين.

كما يرى شريف(٢٠١٩، ص ص ١٦٩-١٧٠) أن من أهداف التنمية المهنية المستدامة؛ مساعدة المعلم في إيجاد حلول مُرضية لمشكلات تتعلق بعمله اليومي، وتشجيعه باستمرار على القراءة الحرة والاطلاع، ومتابعة كل ما هو جديد في التخصص، والارتقاء بممارساته المهنية من خلال إيجاد روح التعاون بينه وبين الزملاء بالمدرسة.

بينما يرى أجني وآخرون (Agne et al, 2021, pp 155-156) أن الأهداف الخاصة بالتنمية المهنية للمعلمين تتمثل فيما يلي:

- تحسين العملية التعليمية وتطويرها داخل غرفة الصف.
- مراعاة الفروق الفردية بين المعلمين في جميع المراحل الدراسية.
- اعتماد الأنشطة الأكثر إثارة، وتجديدها؛ لزيادة الدافعية والتحدي ضمن الجوانب العملية لمهنة التعليم.
- تلبية حاجات المعلمين والمدارس على أساس الكفايات التعليمية اللازمة.

ومن أهداف التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة ما يلي: (جاهين، ٢٠١٩ ، ص١٣٧؛ حداد، ٢٠١٩، ص١١)

- تنمية ثقافة التمهن في المؤسسات التربوية.
- ربط المعلم ببيئته وبمجتمعه المحلي والعالمي، وتدريبه على مهارات التخطيط؛ لتوثيق الصلة بينه وبين بيئته المحلية، وعلى مهارات تنفيذ هذه الخطط، وتقويمها.
- تعريف المعلم بطرائق التدريس الحديثة والوسائل التعليمية المتطورة، وكيفية توظيفها في عملية التعليم.
- تعرف المعلم على وسائل التقويم والاختبارات الحديثة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

- تنمية المعلم مهنيًا وأكاديميًا وشخصيًا وثقافيًا.
- تنمية الجوانب الإبداعية لدى المعلمين، وتحفيزهم على أن يشمل تدريسهم تلك الجوانب.

**مما سبق يمكن القول** أن أهداف التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة تركز على تحسين أداء المعلمين ومهاراتهم وتطويرها باستمرار؛ من خلال البرامج التدريبة والتعليمية، ليتميز في التخطيط والتنفيذ والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم، وتوظيفه لاستراتيجات تدريس حديثة مبدعة، واستخدامه للتكنولوجيا في تربية ذوي الإعاقة وتعليمهم؛ بما يعمل على تحقيق الفعالية التعليمية وتجويدها بمدارس التربية الخاصة.

**٣- مبادئ التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة**

يمكن إجمال مبادئ التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة فيما يلي:

(سيد والجمل، ٢٠١٤، ص ص ٢٠٦-٢٠٧ ؛ علي،٢٠١٧ ، ص٣٢؛ يونس، ٢٠١٨، ص٧٢٧)

- الربط بين النظرية والتطبيق: متضمنة أنشطة وفاعليات متكاملة ذات أبعاد متعددة، وتلبية الاحتياجات المختلفة للمعلمين من خلال أنشطة منظمة ومستمرة.
- الواقعية: وتعني الاعتماد على الاستقراء الواعي، والتحديد الدقيق لاحتياجات المعلمين التدريبية عند تخطيط برامج التنمية المهنية المستدامة.
- الاستمرارية: وتعني القيام بعمليات التدريب بشكل مستمر؛ للتأقلم مع التطورات والاكتشافات الجديدة في مجالي التربية والتكنولوجيا.
- التنوع والتعدد: وتعني مراعاة الاحتياجات التدريبية والتخصصات المختلفة للمعلمين، وتنويع الأساليب والأنشطة المستخدمة في عمليات التدريب لتتلاءم مع جميع الفئات المستهدفة.
- التعاونية: وتعني إعداد خطة متكاملة طويلة الأجل، مع مراعاة إشراك المدرب والمتدرب في التخطيط والتنفيذ.
- الدافعية: وتعني أنها تتضمن مكافئة المعلمين الملتزمين من خلال حوافز شاملة.
- الدمج: وتعني الاعتماد على التكنولوجيا المتقدمة؛ من خلال دمجها في عمليات التدريب كوسائط تدريبية من ناحية، وتمكين المعلمين من دمج هذه التكنولوجيا في عمليات تعلمهم وتعلم الطلاب من ناحية ثانية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

- المتابعة والتقويم: وتعني تقويم برامج التنمية المهنية المقدمة للمعلمين لمتابعة تطور أدائهم، وتقويمها من خلال فاعليتها وتأثيرها في تطوير ممارسات المعلم، وارتفاع مستوى التعلم لدى طلابه.
- الاطلاع على كل جديد: وذلك في جميع مجالات التعليم، ومواجهة كل مستجد في التربية من خلال برامج مقصودة ومخططة ومتكاملة(على وعيد، ٢٠٢٠، ص ٣٧).

**ويمكن أن تضيف الباحثة** مبدأ: تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة، والاستخدام الأمثل للمعرفة والتكنولوجيا الحديثة في التخطيط والتنفيذ والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم بشكل متجدد ومبدع، واعتماد الأنشطة الأكثر إثارةً وتجديدًا لزيادة الدافعية للتعلم للطلاب ذوي الإعاقة؛ بما يُجوّد من أدائهم، ويجعلهم يتقنون في تعليمهم للتلاميذ بمدارس التربية الخاصة.

**٤- مؤشرات التنمية المهنية المستدامة**

من المؤشرات التي يمكن من خلالها الحكم على تنفيذ عمليات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة ما يلي: (حسن، ٢٠١٨، ص٢٥٤؛ موسى، ٢٠١٤، ص ص٥٤-٥٥)

- إتقان مهارة البحث العلمي، واستثمار الفرص المتاحة لتحقيق النمو المهني.
- العمل على نشر المفاهيم والاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم والمدرسة التي يعمل بها.
- العمل المستمر لتطوير الأداء؛ من خلال عمليات التخطيط وتنفيذها بفاعلية.
- اكتساب المعارف والمهارات التي تساعده على إدراك المعايير الثقافية والخلقية والقانونية للمجتمع، والتعامل معها بموضوعية.
- التجديد المتواصل لما يمتلكه من معارف نظرية وعملية في طرائق التدريس، والمادة المتخصص بها.
- التقييم الذاتي المستمر، وتحديد نقاط القوة؛ لتعزيزها، ونقاط الضعف؛ لمعالجتها، والتغلب عليها.

ومن المؤشرات التي تؤكد تطبيق برامج التنمية المهنية المستدامة ووجودها ضمن المدارس التعليمية، بما فيها مدارس التربية الخاصة، ما يلي: (على وعيد، ٢٠٢٠، ص٥٢)

- تطبيق الخطط التي تتصف بالواقعية داخل مدارس التربية الخاصة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

- اعتماد ثقافة التنمية المستدامة ضمن مدارس التربية الخاصة.
- تأكيد مفهوم مجتمع التعلم، واستخدامه كآلية لتحقيق التنمية المهنية المستدامة بشكل فعال بمدارس التربية الخاصة.
- تشجيع النشاطات والاجتهادات الفردية والجماعية في التنمية المهنية المستدامة ضمن مدارس التربية الخاصة.
-اعتماد أساليب التقييم الذاتي، واستخدام نتائجه في تحسين الأداء في المدرسة.
- تحديد المعوقات التي تعترض عملية التنمية المهنية المستدامة، واقتراح حلول لها.

**تحليلًا لما سبق، لاحظت الباحثة** أنه من المؤشرات المهمة، والتي تدل على وجود برامج التنمية المهنية المستدامة للمعلمين بمدارس التربية الخاصة؛ أن تطبق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي التي أقرتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وخاصة المتعلقة بالمعلم، وأن تتحقق المعايير الأربعة الخاصة بعمله: (التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم، والتنفيذ لعمليتي التعليم والتعلم، والتقويم، والأنشطة المهنية الفعالة)، وأن تُعتمد ثقافة التنمية المهنية المستدامة في هذه المدارس؛ حتى يستطيع المعلم تجويد آدائه لتحقيق الفعالية التعليمية.

**٥-برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة**

تبدأ برامج التنمية المهنية المستدامة من حاجات عامة على مستوى الوزارة، ثم البرامج التي تمثل حاجات فردية على مستوى المدرسة، ويتم دعمها من جميع الجهات المعنية (الفاعوري، ٢٠٢١، ص ص ١٥-٢٢).

وفيما يتعلق بمعلمي ذوي الإعاقة تتعدد برامج التنمية المهنية المستدامة التي تقدم لهم، وتشمل ما يلي:- (لطفي وآخرون، ٢٠١٨، ص ص ٢٥-٢٦)

-**البرامج الداخلية:** وهي مجموعة البرامج التي تخطط لها وتنفذها وزارة التربية والتعليم داخل مصر، ومنها:

- البرنامج التربوي: يقدم هذا البرنامج في أثناء خدمة المعلم، ويهدف إلى تنمية مهارات معلمي ذوي الإعاقة الخاصة، وتحفيزهم على أداء دورهم التربوي بشكل فعال يساير ما يحتويه العالم من تغييرات وتطورات.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

- برنامج تدريب المعلمين على الوسائل التعليمية: ويهدف هذا البرنامج إلى تحسين استخدام المعلمين للوسائل التعليمية لتنمية مهارات الأطفال ذوي الإعاقة.

- برامج التأهيل: يهدف إلى تأهيل معلمي ذوي الإعاقة عن طريق استخدام برامج فعالة؛ لاستكمال تأهيل المعلمين، ووصولهم إلى المستوى المطلوب.

- برامج العلاج: تهدف إلى معالجة أوجه النقص في أداء المعلمين في المجالات التخصصية والتربوية؛ عن طريق تقديم الدورات والبرامج التدريبية.

- برامج التجديد: تهدف إلى تعريف المعلمين بأدوارهم ومسؤولياتهم، واطلاعهم على النظريات الحديثة والتطورات العلمية، والمقررات الجديدة والنظم الإدارية المتطورة.

- برامج الترقية: تهدف إلى تعريف المعلمين المتوقع ترقيتهم لمناصب أعلى بمتطلبات العمل الجديد وشروطه؛ ليتمكنوا من ممارسة المهام مستقبلاً.

يتضح مما سبق تنوع برامج التنمية المهنية للمعلم، وخاصة معلمي ذوي الإعاقة؛ ما بين برامج تربوية وتأهيلية إلى برامج علاجية؛ لمعاجة جوانب القصور في أدائه، وكذلك برامج تجديدية، وبرامج للترقية.

**وترى الباحثة أنه** يمكن إضافة برامج للاكتشاف المبكر لكل فئة من ذوي الإعاقة، والتدخل المبكر لرعايتهم، وبرامج تشخيصية، وبرامج تفريد عمليتي التعليم والتعلم، وبرامج التدريس العلاجي لبعض فئات ذوي الإعاقة، وكذلك البرامج الوقائية، وبرامج التوعية الأسرية، وبرنامج التعليم الفردي والخطة الفردية لخدمة أسر ذوي الإعاقة.

**٦-ضرورات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة**

من أهم ضرورات استخدام برامج التنمية المهنية المستدامة وتطبيقها على معلمي ذوي الإعاقة ما يلي: (عمر، ٢٠٢١، ص٥٣٩؛ شريف، ٢٠١٩، ص ص١٧١-١٧٢)

-الاعتماد على معايير الجودة التعليمية الشاملة، واعتماد التأهيل الأكاديمي في عملية التعلم.

-تحول دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى مساعد للمتعلم في الحصول على المعلومة؛ من خلال الاعتماد على الطرائق الحديثة والمتطورة.

-مساهمة ثورة الاتصالات في انتشار المعرفة في جميع مجالات العلم.

- تحول العالم إلى مدينة صغيرة، تتجدد فيها المعلومات، وتنتقل بسرعة هائلة بين الأفراد.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

– مواكبة كل ما هو جديد ومتطور في العملية التعليمية، وتطبيقه وفق المعايير الدولية.

–التنوع في أساليب التحديث والتطوير والتعلم الذاتي بما يتوافق مع مستجدات العصر.

–التنمية المهنية ضرورة تربوية وتعليمية: حيث يعد التعليم وسيلة مباشرة للتنمية المهنية المتكاملة؛ فقد انفتحت المؤسسات التعليمية على احتياجات المجتمع، وأصبح للتنظيمات الشعبية دور في تشجيع التجديد التربوي، والمشاركة من جانب المجتمع على المستوي المدرسي، والمتمثل في مجالس الآباء والأمناء والمنظمات غير الحكومية المعنية بالتعليم، وروابط رجال الأعمال والنقابات المهنية واتحاداتهم.

–التنمية المهنية ضرورة ثقافية: لتعرف القيم والأخلاق، وأساليب الحياة، والموروث الخاص بالمجتمع الذي نعيشه.

–التنمية المهنية ضرورة اجتماعية واقتصادية: تسعى إلى تعرف الطاقات المتجددة؛ لتنمية الوعي بجوانب التنمية وأبعادها المختلفة؛ حتى تتفادى شعور المعلم بسوء الظروف التي يعمل فيها، والانخفاض الواضح لدى المقبلين على مهنة التعليم لذوي الإعاقة، والتهافت على الإعارات للهجرة والعمل بالخارج.

– التنمية المهنية ضرورة معرفية وتكنولوجية تقنية: تهدف إلى إعداد المعلم بشكل تقني وجيد للمستقبل؛ من خلال الاعتماد على برامج تدريبية تتصف بالاستمرار والتوافق مع الجديد في ضوء التحول الرقمي الذي يشهده العالم.

**تأسيسًا على ما تقدم**، تعد التنمية المهنية لمعلمي ذوي الإعاقة ضرورة حتمية لتحقيق تنمية شاملة في شخصيته من جميع النواحي (الثقافية، والعلمية، والاجتماعية، والتكنولوجية)؛ لذلك لا بد من توجيه جميع البرامج والأنشطة التي تهدف إلى رفع كفاءته، وزيادة تأهيله لتجويد عمله في مجال تخصصه.

**٧– عوامل نجاح التنمية المهنية المستدامة داخل المدارس التعليمية**

حددت وثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد(٢٠١٠، ص٤٢) مجموعة من العوامل لبرامج التنمية المهنية للمعلم؛ لكي تحظى بالنجاح، منها ما يلي:

– أن يكون المحتوى العلمي عميقًا، ويؤدي إلى تطوير المهارات العملية والعلمية للمعلمين، مع توفير عدد من الفرص للممارسة باستخدام العمليات العلمية المتكاملة والمهارات البحثية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

- أن تتوافر متطلبات واضحة لمساءلة المعلمين؛ حيث يثبتوا كفاءتهم بطريقة ملموسة، وقابلة للتقييم.
- أن توفر المطورين، ومقدمي خبرات التطوير المهني.
- أن تركز على المعلمين؛ باعتبارهم أساس التعلم، مع الاهتمام بجميع أعضاء المجتمع المدرسي، والتركيز على تقييم هذا التعلم؛ من خلال متابعة أداء المعلمين والمتعلمين.
- احترام قدرات المعلمين الذهنية والقيادية ومراعاتها، وتمكين المعلمين من توسيع دائرة معرفتهم بمحتوى المنهج وطرق التدريس الحديثة.

ويرى بوبوفا وآخرون (Popova, et al, 2018, p23) أن من عوامل نجاح برامج التنمية المهنية، والتي تؤثر على تعلم الطلاب إيجابيًا: ربط المشاركة بحوافز، مثل: الترقية، وزيادة الدخل المادي، والتركيز على المحتوى، والتدريب على الدروس بشكل عملي، وتوافق البرامج المنفذة مع الواقع المحلي.

كما أضاف السيد والجمل(٢٠١٤، ص٢١٣) لنجاح التنمية المهنية داخل المدارس ما يلي:

- مناخ المؤسسات التعليمية: يعد انسجام المعلمين والإداريين أمرًا حيويًا لنجاح جهود التحسين، ودعمها، ويحتاج المعلمون أن يشتركوا في ورش عمل للتدريب على مهارات التعامل فرداً لفرد، والتعامل في مجموعات لتلقي المساعدة.
- القيادة والدعم: يعد الدعم الفعال الذي يقدمه المديرون والإداريون أمرًا حيويًا لنجاح أي جهود نحو التغيير، حيث إن المعلمين يثبتون تحسنًا أفضل في برامج التنمية المهنية التي يدعمهم فيها المديرون، ويقدمون الإرشادات المطلوبة لاشتراك المعلمين في الممارسات الجديدة.
- توفير الوقت اللازم للتنمية المهنية للمعلمين: يجب على المؤسسات التي تسعى لرفع أداء جميع المتعلمين وتحسينه، أن تتيح وقت أطول للتنمية المهنية للمعلمين؛ من خلال تخصيص ربع وقت عمل المعلم للتنمية المهنية؛ بحيث تصبح جزءًا لا يتجزأ من عمل المعلم اليومي.

ويرى دارلنج (Darling et al, 2017, p54) أنه لضمان نجاح برامج التنمية المهنية للمعلمين يجب التركيز على محتوى التعلم، ودعم استراتيجيات التعلم النشط، وأن تعتمد على

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

برامج نوعية ومتعددة، تتصف بالاستمرارية في التأهيل المهني، وتوفر فرصًا للتأمل والإبداع في ممارسات للمعلمين.

**بناءً على ما سبق** يتضح أن نجاح برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة يرتكز على تنوعها وتميزها، والربط بين الجانب النظري والتطبيقي، وقدرتها على تنمية مهارات توظيف تقنيات التعلم، والبحث عمّا هو جديد، ومساهمة برامج التنمية المهنية في تنظيم العلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع المدرسي، والمناخ والقيادة الداعمة.

**٨- معوقات برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة**

أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى أن برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة يواجهها بعض المعوقات، من هذه الدراسات: (أحمد، ٢٠١٩، ص١٣٨؛ عبد السلام، ٢٠١٩، ص٢١ ؛Aris, et al, 2020, pp 57-58)، ومن هذه المعوقات ما يلي:

-ضعف مستوى برامج التنمية المهنية ذاتها، وارتباط التطوير المهني بالترقية.

-قصور في المباني اللازمة للتدريب، وقصور في التجهيزات المادية والتكنولوجية.

-الافتقار إلى قيادة قوية، وغياب الرؤية المستقبلية.

-الخوف من التغيير، ومعارضته؛ لما يحمله من تهديدات.

-ضعف المعلومات عن برامج التنمية المهنية، ونقص الكفاءات اللازمة للتطوير.

-ضعف الرغبة في العمل الجماعي، وضعف الحوافز المادية والمعنوية.

-ضعف دور الاجتماعات المدرسية وأهميتها.

- ضعف إجادة التعامل مع الأجهزة والمعدات التي تساعد على التقويم الذاتي، وتحديد الاحتياجات.

- غياب الحواجز الدافعة للتطوير الذاتي المهني.

- قلة وجود حوافز مالية أو مميزات، خصوصًا للمعلمين الذين انخرطوا في برامج التنمية المهنية.

- زيادة الأعباء التدريسية التي يقوم بها المعلم.

- قلة توافر التقنيات التربوية الحديثة المعينة على تحقيق برامج التنمية المهنية.

- جمود النظام التعليمي، وثبوت الأهداف التعليمية، وعدم تحديثها وتطويرها بشكل مستمر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

– ندرة متابعة معلمي ذوي الإعاقة للمستجدات في الاستراتيجيات ونظريات التدريس الحديثة.

– افتقار الكثير من المدارس للأجهزة التقنية والفنية، التي يحتاجها عضو هيئة التدريس في أثناء العملية التدريسية.

– الفردية، والانعزالية، وغياب روح الفريق والعمل المدرسي بين العاملين في المدرسة

– قلة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة بشكل دقيق، وعدم مشاركتهم في تحديدها.

–إهمال وجود تقييم مستمر أو متتابع للعملية التدريبية.

–قلة مناسبة البرامج التدريبية لطبيعة معلمي ذوي الإعاقة.

–التركيز في البرامج التدريبية على إعاقات أو تخصصات معينة.

–عدم التوافق بين محتوى برامج التنمية المهنية وخبرات معلمي ذوي الإعاقة.

**متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة**

من متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلم ذوي الإعاقة، والتي تعينه على تجويد أدائه كمعلم في مدارس التربية الخاصة ما يلي:(سيد والجمل، ٢٠١٢، ص ٢٢٧؛ الوشاحي وآخرون،٢٠٢٢، ص١٦٠)

- توفير الوقت اللازم للتنمية المهنية للمعلمين، وأن تصبح تنمية المعلم جزءًا أساسيًا من عمله وعمل المدرسة؛ لذلك تسعى المجتمعات لإتاحة مساحة زمنية في جدول العمل اليومي بالمدرسة لتعلم المعلم.
- نشر ثقافة التنمية المهنية المستدامة داخل مدارس التربية الخاصة؛ لتهيئة المعلمين للاستعداد للتخلي عن أساليب تدريسية غير ملائمة، واتباع أساليب جديدة.
- تحقيق نظام متميز للحوافز؛ لأنها تولد الدافعية العالية ليقوم المعلم بجهود مخلصة تعمل على تطوير ممارساته؛ حتى يحصل على الحوافز، ولإحساسه بأن العمل الذي يقوم به ذو قيمة، ويستحق المكافأة عليه.
- تمكين المعلم، ويتم ذلك من خلال إكسابه المعلومات التي تساعده على الاستقلال، وتحمل المسؤولية والتوجيه الذاتي نحو تحسين العملية التعليمة بالمدرسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

- توفير برامج تدريبية وتعليمية للتنمية المهنية المستدامة للمعلمين، وتوفير فرص التحاقهم بها، وخاصة المتعلقة بتجويد أدائهم في تحقيق الفعالية التعليمية (التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم، والتنفيذ، والتقويم، والأنشطة المهنية الفعالة) لتحقيق مخرجات عالية بمدارس التربية الخاصة.
- أصبحت الشراكة المجتمعية مكونًا أساسيًا من مكونات المدرسة الحديثة، وأصبحت الأسرة والوالدان شركاء في عملية التعلم؛ حيث أكدت خبرة المملكة المتحدة على أهمية دعم معلمي ذوي الإعاقة؛ لثقة أولياء الأمور في المهنة، والحفاظ على معايير عالية من الأخلاق والسلوك داخل المدرسة وخارجها، والعمل مع أولياء الأمور لتحقيق أفضل مصالح لتلاميذهم (Department of Education, 2013).

**الجزء الثاني للإطار النظري: ملامح الفعالية التعليمية لمعلمي ذوي الإعاقة في ضوء معايير الجودة.**

**تمهيد:** يتضمن الجزء الثاني للإطار النظري الأسس الفكرية للفعالية التعليمية لمعلمي ذوي الإعاقة (المفهوم–الأنواع –المجالات، وهي: التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والأنشطة المهنية الفاعلة بمؤشراتهم)؛ وذلك **للإجابة عن السؤال الثاني للبحث.**

تعتبر الفعالية التعليمية مجال دراسي يهدف إلى تحديد أكثر الطرق فعالية لتحسين تحصيل الطلاب بتعديل المناهج أو استراتيجيات التدريس أو أساليب التقويم. وبالتالي فإن الهدف من دراسة الفعالية التعليمية هو تحسين الخبرات التعليمية للتلاميذ، وتحسين نتائجهم بغض النظر عن ظروفهم وخلفيتهم (Wu et al ., 2010, p157).

وتتحقق من خلال المدرسة بيئة آمنة، ومناخ اجتماعي مدرسي جيد؛ توفره قيادة مدرسية فاعلة في ضوء رؤيتها ورسالتها الواضحة، ومشاركة مجتمعية، وتنمية مهنية مستدامة لجميع العاملين بها، وتوكيد الجودة، والمساءلة، والإسهام في إيجاد مجتمع متعلم، يأخذ بثقافة الحوار والشورى، واستخدام المستحدثات والتقنيات (برقعان؛ العوبثاني، ٢٠١٤ ، ص١٤).

**١– مفهوم الفعالية التعليمية**

تُعرف الفعالية التعليمية بأنها: تحقيق مخرجات عالية الجودة في ضوء رؤية المؤسسة التعليمية ورسالتها؛ من خلال مجموعة العمليات التي توفر فرص التعليم والتعلم المتميز للجميع، وتشتمل على المعلم، والمتعلم، والمناخ التربوي، والمنهج الدراسي (الهيئة القومية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٠ ، ص ٨ ). وهو ما تلتزم به الباحثة كتعريف إجرائي، بالتركيز على الفعالية التعليمية للمعلم فقط بمعاييرها الأربعة، ومؤشراتها المتضمنة بوثيقة الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

وتعد الفعالية التعليمية أحد الجوانب القابلة للقياس للمفهوم الأكبر لجودة التعليم، ويتم نمذجة الفعالية التعليمية وفقًا لإطار متعدد المستويات، يتألف من أربعة مستويات: مستوى الطالب الفردي ، ومستوى التدريس في الفصل، والمدرسة، ونظام التعليم الوطني (Scheernes, J. ,2016 ,p3).

**الفعالية والكفاءة:** يرتبط مفهوم الفعالية بالكفاءة؛ فالفعالية تعني درجة تحقيق الهدف، بمعنى أنها تركز على المخرجات وتحقيقها بالكمية والنوعية المطلوبة في الوقت المناسب، أو في قياس مدى فعالية النظام في تحقيق أهدافه، ومؤشرات الفعالية تتعلق بالأهداف أو المخرجات من حيث مستوى التحقيق كمًا ونوعًا، أما الكفاءة فهي العلاقة بين المدخلات والمخرجات، وتقاس من خلال نسبة المخرجات إلى نسبة المدخلات (أحمد ،٢٠١٤ ، ص ٢١٨).

**٢- أنواع الفعالية التعليمية**

- **الفعالية الداخلية:**

تشير إلى مدى تحقيق الأهداف الداخلية للأنظمة التربوية، ويتعلق بأعداد الطلبة أو تدفقهم، وتنقسم الفعالية التعليمية الداخلية إلى **بعدين:**

-الفعالية الداخلية الكمية: ينصب الاهتمام هنا على قياس الفعالية بطريقة كمية؛ من خلال حساب معدلات التدفق الطلابي (نسب الرسوب والتسرب، ونسب الانتقال والترفيع)، وهي مؤشرات كمية تعبر عن مدى تحقق الأهداف المحددة من طرف النظام التعليمي بطريقة كمية (للنجاح والرسوب والتسرب ) (أحمد ،٢٠١٤ ، ص ٢١٨).

-الفعالية الداخلية النوعية: أي المستوى الذي بلغه التلاميذ في أثناء عملية التكوين في مختلف المواد الدراسية وبعدها؛ فهذا يعني المقارنة بين ملمح الكفاءات الذي بلغه المتعلم في نهاية التكوين وملمحه في أثناء الدخول (عبد السلام ،٢٠١٥ ، ص ٨).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

- **الفعالية الخارجية**

تشير إلى كيفيه تحقيق إنتاج النظام، وإعداد خريجي التعليم العالي للتكامل الاقتصادي والاجتماعي، والمساهمة في التنمية، ويتم القياس من خلال تحقيق أهداف إنجازات الأنظمة التربوية، أي يتعلق بالآثار خارج نظام التعليم (أحمد ،٢٠١٤ ، ص ٢١٨).

وتنقسم الفعالية التعليمية الخارجية إلى بعدين:

– الفعالية الخارجية الكمية: أي مدى التلاؤم بين مخرجات النظام التعليمي ومتطلبات سوق العمل؛ من حيث العدد، بمعني هل يكون هذا النظام وفق حاجات المجتمع ؟

– الفعالية الخارجية النوعية: البحث في مدى تناسب المهارات والكفاءات التي يحملها الخريجون مع متطلبات الوظيفة التي يشغلونها في المستقبل (عبد السلام، ٢٠١٥ ، ص ٩).

**٣– مجالات الفعالية التعليمية**

تنقسم مجالات الجودة والاعتماد إلى: **القدرة المؤسسية**، ويقصد بها: تحقيق الجودة الشاملة للمؤسسة التعليمية؛ من خلال مجموعة القواعد والشروط المحددة لبنيتها التنظيمية وإمكانيتها البشرية والمادية. **والفعالية التعليمية**، ويقصد بها: تحقيق مخرجات عالية الجودة في ضوء رؤية المؤسسة التعليمية ورسالتها؛ من خلال مجموعة العمليات التي توفر فرص التعليم والتعلم المتميز للجميع، وتشتمل على: المعلم، والمتعلم، والمناخ التربوي، والمنهج الدراسي، ويتم التركيز في هذا البحث على مجال الفعالية التعليمية للمعلم.

*جدول (١)*

*معايير الفعالية التعليمية للمعلم*

| المجال الثاني | المجال الفرعي | المعايير | عدد المؤشرات |
|---|---|---|---|
| الفعالية التعليمية | مجال المعلم | المعيار الأول: التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم . | ١ |
| | | المعيار الثاني: تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم. | ٤ |
| | | المعيار الثالث: أساليب تقويم فعالة. | ٢ |
| | | المعيار الرابع: أنشطة مهنية فعالة. | ٢ |

المصدر: وثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ٢٠١٠م.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

**المعلم**

يواجه معلمو التربية الخاصة تحديات فريدة في بيئة التعليم، فغالبًا ما يكون التقدم الذي يحققه التلاميذ بسيطًا جدًا، ولا يأتي إلا بعد جهد مكثف. كما يقع على عاتقهم تفريد التعليم لتحقيق النجاح مع التلاميذ، وكذلك الاستماع إلى مخاوف الآباء، الذين قد يكونون غير مهتمين أو غير ممتنين (على الرغم من أن معظمهم يتسمون بالضمير والامتنان الشديد لعمل المعلمين الخاصين) (Bateman, D. F., & Bateman, C. F. ,2014:30). وهنا يمكن القول أن معلم ذوي الإعاقة يحتاج إلى تدريبه على (برنامج التعليم الفردي، والخطة الفردية لخدمة الأسرة)؛ لرفع كفاياته، وتحسين أدائه؛ فالتدريب يعزز ثقة المعلم بنفسه وبأدائه، وهو من الأمور التي تساعده على النمو والتقدم في عمله.

**المعيار الأول: التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم**

تمكن المعلم من التخطيط الجيد للمواقف التعليمية التي تنظم داخل المدرسة وخارجها من أهم ملامح التدريس الفعال، ويمكن لمعلم ذوي الإعاقة تحقيق ذلك من خلال ما يلي: (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،٢٠١٠ ، ص٧٠ ؛ حافظ ،٢٠١٢، ص ١٣٣).

**١- يخطط المعلم لعمليتي التعليم والتعلم في ضوء نواتج التعلم المستهدفة**

ويكون ذلك من خلال المؤشرات التالية:

**- يصمم المعلم دروسه لتحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم**

من خلال توافر شروط التصميم الجيد لعناصر تخطيط الدرس، ومراعاة الاتساق والتكامل بين هذه العناصر (نواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية، والوسائل والأنشطة، وعرض الدرس، والتقويم، وتضمين القضايا والمشكلات التي تميز المجتمع واحتياجاته، والمرتبطة بموضوعات المنهج، وأن يقدر المعلم أهمية التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم).

كما يمثل تحديد احتياجات المتعلمين محكًا أساسيًا في عملية تخطيط المعلم لعملية التعليم والتعلم؛ فالمعلم الذي يمتلك معرفة كافية عن احتياجات طلابه المتنوعة يعرف استعداداتهم ومهاراتهم الذهنية، ومن ثم يساعده ذلك في تحديد الأساليب المناسبة لكيفية التعامل معهم (حافظ ،٢٠١٢، ص١٣٣ ).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

- **يصمم المعلم استراتيجيات تعليم وتعلم متمركزة حول المتعلم، وتحقيق نواتج التعلم المستهدفة**

حيث يستخدم في تخطيط الدرس استراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة تحقق نواتج التعلم الشاملة، وتركز على التعلم النشط، مثل: حل المشكلات، والعصف الذهني، والتعلم التعاوني، موضحًا إجراءات الاستراتيجية المستخدمة في التخطيط، ويقدر أهمية استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم متمركزة حول المتعلم، ويحقق نواتج التعلم المستهدفة (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،٢٠١٠ ،ص٧٠).

حيث يتم إجراء تخطيط استراتيجي على كافة مستويات النظام المدرسي، وكذلك تحديد المعارف المتوقع أن يكتسبها المتعلمون، بالإضافة إلى القدرات المتوقع تزويدهم بها، ودعم رؤية واضحة بما يتفق مع أهداف المؤسسة والإدارة، والتركيز على النظريات القائمة على الأبحاث والدراسات، والتي يتم توظيفها من قبل الإدارة المدرسية، والتركيز على أوجه التطوير والتحسين، التي يتم تحقيقها على المستوى الفردي، وعلى مستوى المؤسسة، وأيضًا على مستوى الإدارة المدرسية، والتأكيد عليها من قبل فريق العمل بالمؤسسة، ومن قبل المجتمع باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من المساعي التي تبذلها الإدارة المدرسية نحو تحقيق التميز. (دخيل الله، ٢٠٢٠م، ص ص ٣٩-٤٥)

وبات من المهم استخدام المعلم لطرق تدريس تناسب حاجات المتعلمين وقدراتهم، وتراعي الظروف البيئية المحيطة بالعملية التعليمية، كما ينبغي على المعلم استخدام استراتيجيات التعليم التي تناسب خلفيات المتعلمين الفردية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ومعرفة أساليبهم في التعليم، ويعمل استخدام المعلم لمجموعة متنوعة من طرق التدريس في تدريس موضوعات مادته الدراسية على تحسين مستوى أداء المتعلمين في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية، كما أن تنويع المعلم لطرق التدريس في عملية التعليم والتعلم يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المراد تحقيقها لدى معظم المتعلمين (حافظ ،٢٠١٢ ،ص ١٣٨).

- **يصمم المعلم أساليب وأدوات تقويم تتسق مع نواتج التعلم المستهدفة.**

يصمم المعلم أدوات تقويم متنوعة، يتوافر فيها شروط الإعداد الجيد لنواتج التعلم المعرفية (مستوى التذكر – الفهم –التطبيق )، مع توفير مواقف تقويمية؛ لقياس الجوانب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

المهارية والوجدانية، ويقدر أهمية التقويم في تحقيق نواتج التعلم (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،٢٠١٠ ، ص٧٠).

ويعد التقويم من أهم جوانب العملية التعليمية؛ لتعرف التغير، والتحسين، والتطور، الذي يحدث للمتعلمين، وبالتالي فإن توافر أدوات القياس والتقويم المناسبة يُسهل تعرف التحصيل الدراسي كتغذية راجعة، وتستمد أهميتها من خلال استمراريتها باستمرار العملية التعليمية، وبالشمولية التي تراعى كل ما يتم قياسه لدى المتعلم في مختلف مجالات نواتج التعلم المعرفية، والانفعالية، والنفس حركية؛ لإحداث التوازن في تنمية شخصية الطلاب (الثبيتي ،٢٠٢١، ص٢٠٧).

**المعيار الثاني للمعلم: تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم**

**١- يتمكن المعلم من تنمية جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلمين**

ويكون ذلك من خلال المؤشرات التالية:

- **يستخدم المعلم استراتيجيات تعليم وتعلم تحقق نواتج التعلم المستهدفة.**

ينفذ استراتيجيات تعليم وتعلم تحقق نواتج التعلم المعرفية (بمستوياتها العقلية العليا، مثل: التقويم، وحل المشكلات)، والمهارية، والوجدانية، مع التأكيد على الدور الفاعل للمتعلم في تنفيذ عملية التعلم تحت إشراف المعلم، ويوفر فرصًا للمتعلم يمكنه من خلالها محاكاة دور المعلم في تنفيذ بعض الاستراتيجيات (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،٢٠١٠ ،ص٧١).

- **يربط المعلم بين المادة العلمية لتخصصه ومشكلات المجتمع.**

يربط المادة العلمية بمشكلات المجتمع وقضاياه المميزة، ويتيح فرصًا للمتعلم؛ كي يتفاعل مع تلك القضايا، ويتعرف دور المادة العلمية في خدمة الفرد والمجتمع، ويصدر حكمًا بشأن معالجة هذه القضايا والمشكلات (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،٢٠١٠ ،ص٧١).

- **يستخدم المعلم أنشطة ومواقف تعليمية تنمي المهارات الحياتية لدى المتعلمين.**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

ينفذ أنشطة ومواقف عملية داخل الفصل وخارجه، يمارس فيها المتعلم المهارات الحياتية في مواقف طبيعية، ويرشد المتعلم إلى ضرورة ممارسة هذه المهارات خارج المدرسة (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،٢٠١٠ ، ص ٧١).

**٢- يدير المعلم عملية التعلم بكفاءة**

- **يدير المعلم وقت التعلم بكفاءة؛ بما يناسب قدرات المتعلمين، ومتطلبات العملية التعليمية.**

حيث يحدد المعلم التوقيتات الملائمة للمهام وقدرات المتعلمين، ويعدل في الخطة الزمنية بما يناسب قدرات المتعلمين ومتطلبات العملية التعليمية، ويشارك المتعلم في تحديد توقيتات المهام (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،٢٠١٠ ، ص ٧٢). فتنظيم المعلم لوقته ينعكس على سلوكيات المتعلمين؛ حيث يقتدون بالمعلم في تنظيم أوقاتهم، كما أنه يوضح للمعلمين كيفية تحسين ممارستهم التدريسية تبعًا للوقت المتاح لديهم.

- **يوظف المعلم الأدوات والتجهيزات في عمليتي التعليم والتعلم.**

حيث يستخدم المعلم الأدوات والتجهيزات الملائمة لتحقيق نواتج التعلم، وتراعي طبيعة المتعلمين، مع امتلاك مهارات الاستخدام، ويستخدم أدوات وتجهيزات من البيئة المحيطة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، ويوفر فرصًا للمتعلم باستخدام الأدوات والتجهيزات (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،٢٠١٠ ، ص٧٢).

**٣- يستخدم المعلم استراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة، تلبي متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة:**

- **يوفر المعلم بيئة تعلم تراعي المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة.**

تتوافر بيئة فيزيقية (كتنظيم الجلوس داخل الفصل) مناسبة للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة، مع مراعاة المعلم لمتطلباتهم واحتياجاتهم التربوية والنفسية في حواره، وتوزيعه للمهام، وإتاحة مناخ آمن، يشجع علي الحوار والمناقشة بينهم وبين زملائهم، ويقوم بتوعية المتعلمين للتعامل مع بعضهم البعض بطرق صحيحة. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٠ ، ص٧٣).

- **يستخدم المعلم استراتيجيات تعليم وتعلم ملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة.**

حيث يستخدم المعلم استراتيجية تعليم وتعلم، تراعي الفروق بين المتعلمين، وتتنوع هذه الاستراتيجيات لتتلاءم مع طبيعة الإعاقة في الفصل، مع توظيف الإمكانات والتكنولوجيا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

المتاحة في تنفيذ هذه الاستراتيجيات، ويقوم مردود هذه الاستراتيجيات على المتعلمين ذوي الإعاقة (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد،٢٠١٠ ، ص ٧٣).

- **يفعل المعلم مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة التربوية.**

حيث يشارك المعلم المتعلمين ذوي الإعاقات في تنفيذ الأنشطة التربوية، والتي تعمل على تنمية جوانب شخصيتهم المعرفية والوجدانية والمهارية بما يتلاءم مع طبيعة الإعاقة لديهم، وعدم الضرر النفسي لهم، ويقوم مردود هذه الأنشطة التربوية على أدائهم. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،٢٠١٠ ، ص٧٣).

**٤- يستخدم المعلم أنشطة تربوية إثرائية تحقق نواتج التعلم:**

- **يشجع المعلم المتعلمين على استخدام مصادر معرفة متعددة.**

يشجع المتعلمين على استخدام مصادر المعرفة المتنوعة المطبوعة أو الإلكترونية مع الكتاب المدرسي في أوقات الدراسة، وغيرها، ويبرز أهمية استخدام مصادر المعرفة في التعلم طوال الحياة. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،٢٠١٠ ، ص٧٤).

- **يوجه المعلم المتعلمين إلى العمل في أنشطة تربوية متعددة.**

حيث يوجه المتعلمين إلى المشاركة في الأنشطة التربوية (مثل: المشروعات، والمسابقات، وزيارات علمية)، ويراعي نوعها؛ سواء كانت فردية، أو جماعية، مع تحفيز المتعلمين على القيام بهذه الأنشطة داخل المؤسسة أو خارجها، ويشرك المتعلم في إعداد خطة لتنفيذ الأنشطة وتقويمها. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،٢٠١٠ ، ص٧٤).

- **يستخدم المعلم أنشطة إثرائية متنوعة؛ لتنمية المواهب لدى المتعلمين.**

حيث يستخدم المعلم أنشطه إثرائية تراعي طبيعة المواهب المختلفة لدى المتعلمين، مع تعدد الأنشطة التي تنمي الموهبة الواحدة، ويكون جماعات من المتعلمين الموهوبين على مستوى المؤسسة والمجتمع، ويتابع تنفيذهم للأنشطة. (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ،٢٠١٠ ، ص ٧٤).

**المعيار الثالث :استخدام أساليب تقويم فعالة:**

**١- يستخدم المعلم أساليب متنوعة لتقويم نواتج التعلم**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

- **يستخدم المعلم أدوات متنوعة لتقويم نواتج التعلم المعرفية، والمهارية، والوجدانية.**

حيث يستخدم اختبارات تحصيل ومهام متعددة تحريرية وشفهية بشكل مستمر ومعلن؛ لتقويم نواتج التعلم المعرفية، ويتوافر فيها شروط الإعداد الجيد، واستخدام أساليب تقييم غير تقليدية (تقييم الأقران، والتقييم الذاتي للمتعلم)؛ لتقويم نواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية للمتعلم. (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد ،٢٠١٠ ، ص ٧٤).

- **يستخدم المعلم أدوات متنوعة لتقويم نواتج التعلم لذوى صعوبات التعلم.**

حيث يستخدم المعلم بكفاءة أدوات تقويم تشخيصية لذوي صعوبات التعلم، تراعي نوع الصعوبة التي يعاني منها المتعلم، ويستعين بخبرات متخصصة لتقييم المتعلمين ذوي صعوبات التعلم. (الهيئة القومية لضمان التعليم جودة والاعتماد ،٢٠١٠ ،٧٥). واستخدام المعلم لأساليب تقويم متنوعة يثير لدى المتعلم فرصة التأمل والتفكير والإبداع والتلخيص وإصدار الأحكام وإعادة التنظيم. (حافظ ،٢٠١٢، ١٤٤).

٢- **يستفيد المعلم من نتائج تقويم المتعلمين في تقديم التغذية الراجعة المناسبة لهم**

- **يعمل المعلم على تحسين أداءات المتعلمين في ضوء نتائج التقويم.**

حيث يحلل النتائج؛ لتحديد نقاط القوة والضعف في أداء المتعلمين لاستخدام ممارسات تربوية؛ للتغلب على نقاط الضعف، وتدعيم نقاط القوة، مع متابعة مستوى تحسين أداء المتعلمين، ويشارك المعلم في أنشطة تعمل على تحسين أداء المتعلمين في ضوء نتائج التقويم على مستوى الصف والمؤسسة. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،٢٠١٠ ، ص٧٦).

ويعد التقويم وسيلة فعالة لتنمية قدرات ذوي الإعاقة، وتسليحهم بالمهارات والمعارف الحديثة التي تؤهلهم للاشتراك في مسيرة التحديث، وللانتقال من التعليم إلى التعلم، ومن التعليم إلى الامتحانات إلي التعليم للحياة، ومن ثقافة الإيداع إلى ثقافة الإبداع؛ وذلك من خلال توثيق العملية والمحتوى، وتقييم شامل لمستوى تعلم المتعلم، وتسجيل التغيرات في ممارسات المشارك، واستخدام تقارير تقييم البرنامج، وتعلم المتعلم لإرشاد التخطيط والتحسين، الذي يتم في المستقل؛ وذلك بعرض نتائج التقييم على كل الشركاء والمشاركين، ومقارنة النتائج بالأهداف التي تم وضعها سابقا. (عبدالرحمن، ٢٠٢٠، ص ص٢١٤-٢١٦).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

والتقويم عملية منهجية منظمة تهدف إلى جمع البيانات وتحليلها؛ بغرض تحديد درجه تحقيق الأهداف التربوية، واتخاذ القرارات بشأنها؛ من أجل معالجة جوانب القصور، بالإضافة إلى أنه يقوم بدور أساسي ومهم في العملية التعليمية؛ إذ يعد الأداة الضابطة والموجهة لعملية التدريس؛ سواء قبل بدئها، أو في أثنائها، أو بعد انتهائها؛ بغرض تزويد متخذي القرار عن سير عملية التدريس، ومستوى أداء الطلاب، ومواطن القوة والضعف، ومدى تحقق نواتج التعلم. (الثبيتي ،٢٠٢١، ص٢٠٧).

وعلى سبيل المثال فإن التقويم للأطفال ذوي صعوبات التعلم يهدف إلى قياس قدراتهم، وتشخيصها في الحصول على المعلومات حول الطفل، وإجراء التحليلات اللازمة على هذه المعلومات؛ من أجل الوصول إلى القرار بشأن الطفل المفحوص، وبناء البرامج العلاجية الفعالة لهم. (أبو الديار،٢٠١٢، ص٧).

- **يناقش المعلم نتائج التقويم مع المعنيين لمتابعة مستوى تقدم المتعلمين.**

حيث يحلل نتائج التقويم، ويصنفها، ويشخص نقاط القوة والضعف في ضوئها، ويناقشها مع مشرف المادة وزملائه، بالتعاون مع الإخصائيين وأولياء الأمور؛ للنهوض بمستوى أداء المتعلمين، ويناقش نتائج التقويم مع معلمي التخصصات الأخرى. (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١٠، ص٧٦).

ولعل الغرض من تقييم الأطفال هو مشاركة الآباء، وأخذ آرائهم حول تقدم أطفالهم، ورصد التغيرات التي طرأت على الطفل؛ سواء كانت تعليمية، أو نمائية، بالإضافة إلى مساعدة المعلم على الحكم على الأنشطة التعليمية المقدمة للطفل، ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية المنشودة. (شهبة، ٢٠٢٠، ص ٩٨).

- **يستفيد المعلم من نتائج التقويم في تقديم برامج علاجية لذوي صعوبات التعلم.**

حيث يستفيد المعلم من كافة نتائج التقويم في تقديم برامج علاجية لذوي صعوبات التعلم، ويقوم نتائجها، ويستعين ببعض الخبرات المتخصصة؛ لتقديم وتنفيذ برامج علاجية لذوى صعوبات التعلم. (الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، ٢٠١٠ ، ص ٧٦ ).

وتكمن خطورة مشكلة صعوبات التعلم في انتشارها لدى قطاع عريض من الأطفال الذين يتمتعون بمستوى عادي، وقد يكون مرتفعًا؛ من حيث القدرات والإمكانيات الجسمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

والحسية والعقلية، إلا أن معدل إنتاجهم التحصيلي يكون أقل من ذلك بكثير، وهو ما يطلق عليه التباعد الواضح بين إمكانياتهم، ومن ثم ما يتوقع منهم وما يؤدونه بالفعل، وهو ما يؤدي بغير المتخصصين إلى تفسير هذه الصعوبات على نحو خاطئ، وذلك دون اتخاذ إجراءات التقويم الدقيقة للمشكلة، واتباع الاستراتيجيات العلاجية المناسبة لها، ولا سيما أنه لا يوجد طفلان متشابهان في الصعوبة الخاصة بالتعلم؛ مما يستلزم تفريد الخطة العلاجية لكل طفل بحسب حالته الخاصة. (العجمي،٢٠٠٦، ص٤).

**المعيار الرابع : ممارسة أنشطة مهنية فعالة: ويتضمن المؤشرات التالية:**

**١- يوفر المعلم مناخًا صفيًا داعمًا لعمليتي التعليم والتعلم:**

- **يوفر المعلم مناخًا صفيًا يشجع المتعلمين على المناقشة والحوار، وتقبل الرأي الآخر.**

حيث يوفر المعلم مناخًا يشجع على المناقشات والحوار، ويصغى لآراء المتعلمين، ويحثهم على تقبل الرأي الآخر، ويقدر دور المناخ الصفي في تنمية شخصية المتعلم؛ مراعيًا ردود أفعال المتعلمين في ممارساته وأدواره. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،٢٠١٠ ، ص٧٧).

ومن المهم فهم المعلمين لسلوكيات المتعلمين، مع تهيئتهم لبيئة تعلم آمنة ومحترمة، يساهم فيها كل المتعلمين بشكل فعال، تشجع التفاعل الإيجابي في حجرة الدراسة، مع إنشاء إطار واضح لتحقيق الانضباط لإدارة الصفوف الدراسية، وضبط سلوك المتعلمين، كما أن تهيئة المعلم لبيئة تعليمية آمنة من أهم المهارات التي تعمل على تحقيق الوئام والاحترام بين المعلم والمتعلمين، وبالتالي زيادة الإنجاز الأكاديمي للمتعلمين (حافظ ،٢٠١٢ ، ص١٤٩).

- **يتعامل المعلم مع المتعلمين بشفافية، وبمساواة، وبعدالة.**

حيث يوجه المعلم حديثه أو أسئلته بالتساوي بين المتعلمين، ويتعامل معهم بعدالة، ويطلب منهم أداء المهام في توقيتات متفق عليها مسبقًا، ويحرص على توعية المتعلمين بالمفاهيم الشفافية والمساواة والعدالة (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،٢٠١٠ ، ص٧٧).

**٢- يحرص المعلم على تنمية ذاته مهنيًا:**

- **يوظف المعلم محتوى الدورات التدريبية التي شارك فيها في العملية التعليمية.**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

حيث يستفيد من كل موضوعات هذه الدورات التدريبية في تخطيط التدريس، وفي تنفيذه، وفي تقويم التعلم، ويقوم أداءه قبل هذه الدورات وبعدها. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٠ ، ص٧٧).

- **يستخدم المعلم مصادر المعرفة المتعددة في مجال تخصصه، والمجالات التربوية.**

حيث يستخدم مصادر معرفة متعددة مطبوعة وإلكترونية في مجال تخصصه، وبعض المصادر التربوية، ويستفيد من آراء الخبراء والزملاء في مجال تخصصه والمجالات التربوية (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٠ ، ص٧٧).أي يستخدم الوسائل التعليمية والتكنولوجية المتنوعة لتحقيق الأهداف المنشوده وتدريب التلاميذ على استخدام التقنيات الحديثة (الحاسوب والإنترنت) وتهيئة مناخ تعليمي جيد لهم (عطية،٢٠١٥، ص٢١).

- **يتبادل المعلم الخبرات مع الزملاء.**

حيث يتبادل الخبرات مع زملاء التخصص؛ للارتقاء بمستواه المهني، ويتبادل الخبرات مع زملاء التخصصات الأخرى من أجل النهوض بمستوى الأداء المؤسسي (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،٢٠١٠ ، ص٧٧).

- **يعدل المعلم أداءاته في ضوء نتائج التقويم.**

حيث يستفيد من تقييم المتخصصين، وردود أفعال المتعلمين، ونتائج تقويمهم في تطوير أدائه، ويستفيد من نتائج تقييم ذاته وأقرانه في تطوير أدائه. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٠ ، ص٧٧).

إن تعزيز استخدام التقييم الذاتي يساعد في تحقيق النمو المهني والفكري للمعلم، وإتاحة فرص تعليمية، تعكس الخطة الاستراتيجية التي أعدتها الإدارة؛ لتحقيق النتائج التعليمية التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها. (دخيل الله، ٢٠٢٠، ص ص٣٩-٤٥)

ويمكن للمعلم من خلال قيامه بعملية التقييم الذاتي معرفة نقاط القوة والضعف في أدائه المهني، وتحديد المعوقات والتحديات التي تواجهه في العملية التعليمية، مع تحديد الفرص المتاحة أمامه للنمو المهني، الأمر الذي يساعد المعلم على تحديد احتياجاته التدريبية، التي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

تساعده في الحفاظ على جوانب القوة، ومعالجة جوانب الضعف في أدائه. (حافظ ،٢٠١٢ ،ص ١٦٠).

**المحور الثاني للبحث: الدراسة الميدانية**، ويتضمن ما يلي

**أ) أهداف الدراسة الميدانية:**

تهدف الدراسة الميدانية إلى تعرف واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية (فيما يتعلق بالتخطيط لعمليتي التعليم والتعلم، والتنفيذ، والتقويم، والأنشطة المهنية الفعالة) بمدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية، وإلى تحديد أهم المعوقات التي قد تحول دون تحقيق ذلك، والمتطلبات اللازمة لتحقيق ذلك، **وذلك للإجابة عن السؤال الثالث والرابع للبحث.**

**ب) إجراءات الدراسة الميدانية**

**أولًا: أداة الدراسة الميدانية (الاستبانة)**

تمثلت أداة الدراسة الميدانية في استبانة تم تصميمها بعد الاطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة، ووثيقة معايير ضمان جودة التعليم والاعتماد، وتم صياغتها في صورتها الأولية، ثم عرضها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وجامعات مختلفة؛ للتحقق من مدى ملاءمة عباراتها للهدف الذي صممت من أجله، ومدى وضوح العبارات ودقتها علميًا، ثم تم التعديل وفقًا لتوجيهات السادة المحكمين، وقد اشتملت الاستبانة النهائية على ثلاثة محاور: الأول **واقع** التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة فيما يتعلق بمعايير(التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم( ٥ )عبارات، والتنفيذ لعمليتي التعليم والتعلم( ١٢)عبارة، والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم( ٤)عبارات، والأنشطة المهنية الفعالة لعمليتي التعليم والتعلم( ٥) عبارات)، والثاني **المعوقات** ( ٢١ ) عبارة؛ أما الثالث **المتطلبات** وهي سؤال مفتوح ( ملحق ٢).

**ثانيًا: إجراءات تقنين أداة الدراسة الميدانية (الاستبانة)**

**١- حساب صدق الاستبانة**

استخدمت الباحثة طريقتين لحساب صدق الاستبانة، وذلك على النحو الآتي:

**الطريقة الأولى: صدق المحكمين**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

اعتمدت الباحثة على تحكيم عددٍ من الخبراء (١٣ مُحكمًا) لأداة البحث، وهي: الاستبانة، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، واستبعدت المفردات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٧٥% (١٠ محكمين من ١٣)، بنسبة اتفاق(٧٦.٩٢%) وقد أدرجت قائمة بأسماء المحكمين بملاحق البحث (ملحق رقم ١)، واستخدمت الباحثة المعادلة التالية لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين:

$$\text{نسبة الاتفاق بين المحكمين} = \frac{\text{عدد المحكمين الذين اتفقوا} \times ١٠٠}{\text{العدد الكلي للمحكمين}}$$

**الطريقة الثانية: مؤشر صدق التكوين (الاتساق الداخلي):**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية عددها (٢٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

- **ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه:** تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول التالية:

*جدول (٢)*

*قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الأول بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليه*

| الأبعاد | رقم المفردة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | الأبعاد | رقم المفردة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| أولا: واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة للتخطيط لعمليتي التعليم والتعلم | ١ | ٠.٧٠٨ | ٠.٠١ | ثانيًا: واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بتنفيذ عمليتي التعليم والتعلم | ٩ | ٠.٨٩ | ٠.٠١ |
| | ٢ | ٠.٨٨٩ | ٠.٠١ | | ١٠ | ٠.٧٥٨ | ٠.٠١ |
| | ٣ | ٠.٨٤٦ | ٠.٠١ | | ١١ | ٠.٨٩ | ٠.٠١ |
| | ٤ | ٠.٧٠٩ | ٠.٠١ | | ١٢ | ٠.٧٢٣ | ٠.٠١ |
| | ٥ | ٠.٨٢ | ٠.٠١ | ثالثا: واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بمعيار استخدام أساليب تقويم فعالة | ١ | ٠.٦٥٩ | ٠.٠١ |
| ثانيًا: واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بتنفيذ عمليتي التعليم والتعلم | ١ | ٠.٦٧٧ | ٠.٠١ | | ٢ | ٠.٧٤٣ | ٠.٠١ |
| | ٢ | ٠.٦٥ | ٠.٠١ | | ٣ | ٠.٦٧١ | ٠.٠١ |
| | ٣ | ٠.٧١٣ | ٠.٠١ | | ٤ | ٠.٨١٤ | ٠.٠١ |
| | ٤ | ٠.٦٢٥ | ٠.٠١ | رابعًا: واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بمعيار ممارسة أنشطة مهنية فعالة. | ١ | ٠.٩١١ | ٠.٠١ |
| | ٥ | ٠.٨٩ | ٠.٠١ | | ٢ | ٠.٨٣٢ | ٠.٠١ |
| | ٦ | ٠.٩١ | ٠.٠١ | | ٣ | ٠.٨٣ | ٠.٠١ |
| | ٧ | ٠.٧٩ | ٠.٠١ | | ٤ | ٠.٨٧ | ٠.٠١ |
| | ٨ | ٠.٧٧٨ | ٠.٠١ | | ٥ | ٠.٨٦ | ٠.٠١ |

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

**من الجدول (٢):** يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١؛ مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الأول والدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليه.

*جدول (٣)*

*قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الثاني بالدرجة الكلية له*

| رقم المفردة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة | رقم المفردة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٠.٨٩ | ٠.٠١ | ١٢ | ٠.٥٩٧ | ٠.٠١ |
| ٢ | ٠.٩٢ | ٠.٠١ | ١٣ | ٠.٧٩ | ٠.٠١ |
| ٣ | ٠.٨٤ | ٠.٠١ | ١٤ | ٠.٧٩٥ | ٠.٠١ |
| ٤ | ٠.٨٠٢ | ٠.٠١ | ١٥ | ٠.٨٣٢ | ٠.٠١ |
| ٥ | ٠.٨٥ | ٠.٠١ | ١٦ | ٠.٦٦٨ | ٠.٠١ |
| ٦ | ٠.٧٩ | ٠.٠١ | ١٧ | ٠.٨٦ | ٠.٠١ |
| ٧ | ٠.٨٣ | ٠.٠١ | ١٨ | ٠.٦٩ | ٠.٠١ |
| ٨ | ٠.٨ | ٠.٠١ | ١٩ | ٠.٩٢ | ٠.٠١ |
| ٩ | ٠.٨٢١ | ٠.٠١ | ٢٠ | ٠.٩١ | ٠.٠١ |
| ١٠ | ٠.٨٨ | ٠.٠١ | ٢١ | ٠.٨١ | ٠.٠١ |
| ١١ | ٠.٦٨ | ٠.٠١ | | | |

**من الجدول (٣):** يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١؛ مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الثاني والدرجة الكلية له.

- **ارتباط درجة الأبعاد بالدرجة الكلية للمحاور:** تم حساب معاملات ارتباط درجة الأبعاد بالدرجة الكلية للمحاور، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول(٤):

*جدول (٤)*

*قيم معاملات ارتباط درجة الأبعاد بالدرجة الكلية للمحور الأول*

| الأبعاد | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| أولًا: واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة للتخطيط لعمليتي التعليم والتعلم. | ٠.٨٣٣ | دال عند مستوى ٠.٠١ |
| ثانيًا: واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بتنفيذ عمليتي التعليم والتعلم. | ٠.٨٢ | |
| ثالثا: واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق باستخدام أساليب تقويم فعالة. | ٠.٧٩ | |
| رابعًا: واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بممارسة أنشطة مهنية فعالة. | ٠.٨٩ | |

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

**من الجدول(٤):** يتضح أن معاملات الارتباط بين أبعاد المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور الأول، جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١؛ مما يؤكد الاتساق التكويني للمحور الأول.

- **ارتباط درجة محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبيانة:** تم حساب معاملات ارتباط درجة محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (٥)

*جدول (٥)*

*قيم معاملات ارتباط درجة محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، ومستوى الدلالة*

| محورا الاستبانة | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|
| المحور الأول: واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة. | ٠.٨٤٨ | دال عند مستوى ٠.٠١ |
| المحور الثاني: معوقات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة التي تحول دون تجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة. | ٠.٨١٥ | |

**من الجدول (٥):** يتضح أن معاملات الارتباط بين محوري الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١؛ مما يؤكد الاتساق التكويني للاستبانة.

**٢- حساب ثبات الاستبانة:**

تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) فردًا من خارج عينة البحث، وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام (ألفا كرونباخ)؛ وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS )V.21 من خلال استخدام طريقة ألفا كورنباخ للاستبانة ككل، والنتائج مبينة بالجدول (٦)

*جدول (٦)*

*قيم معاملات الثبات "ألفا" لمحوري الاستبانة والاستبانة ككل*

| محورا الاستبانة | عدد العبارات | معامل ثبات ألفا |
|---|---|---|
| المحور الأول: واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة. | ٢٦ | ٠.٨٦٥ |
| المحور الثاني: معوقات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة التي تحول دون تجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة. | ٢١ | ٠.٩٠٢ |
| الاستبانه ككل | ٤٧ | ٠.٨٩٩ |

**من الجدول (٦):** يتضح أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات؛ حيث جاءت قيمة معامل ثبات ألفا للاستبانة ككل = ٠.٨٩٩؛ مما يدل علي ثبات الاستبانة.

**وتم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبانة من خلال المعادلة:**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

الثبات√ = الصدق، ومن ثم صدق الاستبانة = ٠.٩٤٨ ؛ مما يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق والثبات.

**ثالثًا: عينة الدراسة** الميدانية

تم اختيار عينة عشوائية طبقية من معلمي ذوي الإعاقة بمدارس التربية الخاصة الحكومية (التربية الفكرية، والنور ، والأمل)*(ملحق٣)، وقد تم تقسيم الإدارات التعليمية بمحافظة الدقهلية إلى **ثلاث قطاعات**، حيث تتمثل **عينة قطاع الشمال** بمحافظة الدقهلية في (إدارة بلقاس، وإدارة شربين)، وتتمثل **عينة قطاع الوسط** في( إدارة شرق المنصورة، وإدارة غرب المنصورة)، وتتمثل **عينة قطاع الجنوب** (إدارة السنبلاوين، وإدارة تمي الأمديد)، وتم توزيع الاستبانه على المعلمين، وتم تجميعها واستبعاد غير المستوفى منها وغير المكتمل، فبلغت عدد الاستبانه المكتملة والصحيحة (٩٩) استبانه من المجتمع الأصلي الذي يبلغ (٣٨١) بنسبة (٢٥.٩٨%)، ويمكن توضيح عينة الدراسة في الجدول (٧):

*جدول (٧)*

*نسبة عينة الدراسة إلي المجتمع الأصلي*

| الإدارة | العينة | المجتمع الأصلي | النسبة |
|---|---|---|---|
| بلقاس | ١٢ | ١٩ | %٦٣.١٦ |
| شربين | ١٨ | ٣٣ | %٥٤.٥٤ |
| غرب المنصورة | ٢٨ | ٢١٢ | %١٣.٢١ |
| شرق المنصورة | ١٤ | ٥٤ | %٢٥.٩٣ |
| السنبلاوين | ١٦ | ٤٧ | %٣٤.٠٤ |
| تمي الأمديد | ١١ | ١٦ | %٦٨.٧٥ |
| الإجمالي | ٩٩ | ٣٨١ | %٢٥.٩٨ |

**يتضح من الجدول**(٧) أن عينة الدراسة تُمثل ثلاث قطاعات بمحافظة الدقهلية (قطاع الشمال– الوسط– الجنوب)، وأن (٢٥.٩٨%) من مجتمع الدراسة يمثلوا عينة الدراسة الحالية من معلمي ذوي الإعاقة بمحافظة الدقهلية.

**رابعًا: أساليب المعالجة الإحصائية**

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)v.21 في حساب **التكرارات** المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (موافق بدرجة كبيرة– موافق بدرجة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

متوسطة– غير موافق)، **والنسب المئوية** لهذه التكرارات **وقيمة كا٢ ومستوى دلالتها والأوزان النسبية، والترتيب. ومعامل ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث، ومعامل الفا كرومباخ: للتحقق من ثبات الاداة.**

**–حساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة:**

أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي:

| موافق بدرجة كبيرة | موافق بدرجة متوسطة | غير موافق |
|---|---|---|
| ٣ | ٢ | ١ |

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة التالية:

- **التقدير الرقمي**= ك١ ×٣ + ك٢ ×٢ + ك٣ × ١

- **حساب الوزن النسبي** = $\frac{\text{التقدير الرقمي X ١٠٠}}{\text{ك}}$

ك١، ك٢، ك٣ : تكرارات الاستجابات (موافق بدرجة كبيرة– موافق بدرجة متوسطة– غير موافق) على الترتيب.

ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة).

- وحساب قيمة كا٢ لحسن المطابقة لكل مفردة؛ وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (موافق بدرجة كبيرة– موافق بدرجة متوسطة– غير موافق)؛ وذلك بتطبيق المعادلة الآتية:

$$\text{كا}^2 = \text{مجـ} \frac{(\text{ت} - \text{ت م})^2}{\text{ت م}}$$

حيث إن ت = التكرار الملاحظ، ت م = التكرار المتوقع.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

## ج) نتائج الدراسة الميدانية

### ١-نتائج المحور الأول لأداة الدراسة: واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة:

يتم عرض استجابات معلمي ذوي الإعاقة حول واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية، ويتم توضيح استجابات العينة الكلية للدراسة، كما هو موضح بالجداول التالية:

*جدول (٨)*

*استجابات معلمي ذوي الإعاقة حول واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة للتخطيط لعمليتي التعليم والتعلم (ن=٩٩)*

| | العبارات تقوم مدارس التربية الخاصة بما يلي: | البدائل | | | | | | الوزن النسبي | الترتيب | قيمة كا٢ | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بدرجة كبيرة | | موافق بدرجة متوسطة | | غير موافق | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١- | تضع المدرسة استراتيجية واضحة لاحتياجات المعلمين التدريبية والتعليمية، اللازمة لتجويد الفعالية التعليمية. | ١٨ | ١٨.٢ | ٥٠ | ٥٠.٥ | ٣١ | ٣١.٣ | ٦٢.٣٣ | ٢ | ١٥.٧ | ٠.٠١ |
| ٢- | توفر برامج تدريب مهني لتصميم الدروس بشكل يشمل النمو المتكامل لشخصية التلاميذ ذوي الإعاقة. | ٣٩ | ٣٩.٤ | ٤١ | ٤١.٤ | ١٩ | ١٩.٢ | ٧٣.٣٣ | ١ | ٨.٩٧ | ٠.٠٥ |
| ٣- | تطور مهارات المعلم باستمرار بدورات تدريبية في تصميم استراتيجيات تدريس تتركز حول التلاميذ ذوي الإعاقة. | ١٥ | ١٥.٢ | ٣٨ | ٣٨.٤ | ٤٦ | ٤٦.٥ | ٥٦.٣٣ | ٥ | ١٥.٧ | ٠.٠١ |
| ٤- | تخطط لتحسين مهارات المعلم في تصميم الوسائل التعليمية الحديثة، التي تتناسب مع الدروس وحاجات ذوي الإعاقة. | ١٤ | ١٤.٢ | ٤٤ | ٤٤.٤ | ٤١ | ٤١.٤ | ٥٧.٦٧ | ٤ | ١٦.٥٥ | ٠.٠١ |
| ٥- | توفر برامج تدريبية للمعلم لتحسين أدائهم في تصميم أدوات التقويم للمنهج، والتي تتسق مع نواتج التعلم. | ١٩ | ١٩.٢ | ٤٣ | ٤٣.٤ | ٣٧ | ٣٧.٤ | ٦٠.٦٧ | ٣ | ٩.٤٦ | ٠.٠٥ |

**من خلال نتائج الجدول (٨) يتضح ما يلي:**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

توجد فروق بين استجابات معلمي ذوي الإعاقة المتعلقة بواقع التنمية المهنية المستدامة للمعلم للتخطيط لعمليتي التعليم والتعلم، في العبارات (١-٢-٤-٥) لصالح البديل **(موافق بدرجة متوسطة)**، وفي العبارة رقم (٣) لصالح البديل **(غير موافق)**؛ حيث جاءت قيم كا٢ دالة عند مستوى٠.٠١ و ٠.٠٠٥.

**كما يتضح ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها كما يلي:**

- جاءت العبارة رقم (٢) " **توفر برامج تدريب مهني لتصميم الدروس بشكل يشمل النمو المتكامل لشخصية التلاميذ ذوي الإعاقة**" في المرتبة الأولى في واقع التنمية المهنية المستدامة للمعلم للتخطيط لعمليتي التعليم والتعلم؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها(٧٣.٣٣%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **أحاندو (٢٠١٤) ونصر الله وآخرين(٢٠١٦)**، وكذلك دراسة دارلنج(**Darling. L., et al.,2017** )، التي أكدت على الحاجة إلى توافر برامج تدريب للمعلم في أثناء الخدمة، ودراسة شاين واستفنو **Shine, D; Stefanou, C., (2022)**، **التي** أكدت على ضورة توافر البرامج التدريبية لفهم التلاميذ ذوي الإعاقة واستيعابهم، **وقد يعزى ذلك** إلى التقصير في وضع خطة لبرامج التنمية المهنية لمعلمي التربية الخاصة من قبل المدرسة وإدارة التربية الخاصة بالمديرية في برامج تصميم محتوى المنهج بما يتناسب مع خصائص نمو التلاميذ ذوي الإعاقة.
- جاءت العبارة رقم (٣) " **تطور مهارات المعلم باستمرار بدورات تدريبية في تصميم استراتيجيات تدريس تتركز حول التلاميذ ذوي الإعاقة**" في المرتبة الأخيرة في واقع التنمية المهنية المستدامة للمعلم للتخطيط لعمليتي التعليم والتعلم؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٥٦.٣٣%)، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دارينج **Darling. L., et al.,2017**)، التي أكدت على ضعف كفايات التخطيط، ودراسة **الهويمل(٢٠٢١)**، التي أكدت على عدم الاهتمام الكافي بالتخطيط لبرامج التنمية المهنية بمدارس التربية الخاصة من قبل القادة؛ **وقد يرجع** ذلك إلى التقصير في تطور مهارات المعلم ببرامج تدريبية، وقصور الموجهين والمشرفين في تشجيع المعلمين على التعلم الذاتي في تصميم استراتيجيات حديثة تتناسب مع روح العصر وخصائص التلاميذ وموضوع الدرس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

جدول (٩)

استجابات معلمي ذوي الإعاقة حول واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بتنفيذ عمليتي التعليم والتعلم (ن=٩٩)

| | العبارات<br>تقوم مدارس التربية الخاصة بما يلي: | البدائل | | | | | | الوزن النسبي | الترتيب | قيمة كا٢ | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بدرجة كبيرة | | موافق بدرجة متوسطة | | غير موافق | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١ | تنمي لدى المعلم باستمرار مهارة استخدام مصادر المعرفة المتنوعة المطبوعة أو الإلكترونية مع الكتاب المدرسي. | ٣١ | ٣١.٣ | ٤٩ | ٤٩.٥ | ١٩ | ١٩.٢ | ٧٠.٦٧ | ٥ | ١٣.٨٢ | ٠.٠١ |
| ٢ | تحفز المعلم على إعطاء فرصة للتلاميذ ذوي الإعاقة للمناقشة والحوار مع زملائهم في موضوع الدرس. | ١٩ | ١٩.٢ | ٥٥ | ٥٥.٦ | ٢٥ | ٢٥.٣ | ٦٤.٦٧ | ٩ | ٢٢.٥٥ | ٠.٠١ |
| ٣ | تدرب المعلم على كيفية توظيف معارف التلاميذ ذوي الإعاقة وخبراتهم في المواقف الحياتية المختلفة. | ١٤ | ١٤.٢ | ٥٤ | ٥٤.٥ | ٣١ | ٣١.٣ | ٦١ | ١١ | ٢٤.٤٢ | ٠.٠١ |
| ٤ | تنمي مهارة ربط المعلم للمادة العلمية التي يدرسها للتلاميذ ذوي الإعاقة بقضايا المجتمع. | ٢٨ | ٢٨.٣ | ٥٢ | ٥٢.٥ | ١٩ | ١٩.٢ | ٦٩.٦٧ | ٦ | ١٧.٦٤ | ٠.٠١ |
| ٥ | توفر للمعلم إمكانات مادية؛ ليشارك التلاميذ ذوي الإعاقة في زيارات ميدانية للمواقع التي فيها مشكلات بالمجتمع. | ٢٤ | ٢٤.٢ | ٥٨ | ٥٨.٦ | ١٧ | ١٧.٢ | ٦٩ | ٧ | ٢٩.١٥ | ٠.٠١ |
| ٦ | تنمي لدى المعلم مهارة تنفيذ أنشطة ومواقف عملية داخل الفصل وخارجه، يمارس فيها التلاميذ ذوو الهمم المهارات الحياتية في مواقف طبيعية. | ٥٨ | ٥٨.٦ | ٣٤ | ٣٤.٣ | ٧ | ٧.١ | ٨٤ | ٢ | ٣٩.٤٦ | ٠.٠١ |
| ٧ | تدرب المعلم على مهارة ترتيب الأولويات، وتنظيم مواعيد العمل، وتنفيذ القرارات التي تتخذ في الوقت المناسب. | ٢٧ | ٢٧.٣ | ٤٥ | ٤٥.٥ | ٢٧ | ٢٧.٣ | ٦٦.٦٧ | ٨ | ٦.٥٥ | ٠.٠٥ |
| ٨ | تدرب المعلم على استخدام أدوات وتجهيزات من البيئة المحيطة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم. | ٢٤ | ٢٤.٢ | ٢٩ | ٢٩.٣ | ٤٦ | ٤٦.٥ | ٥٩.٣٣ | ١٢ | ٨.٠٦ | ٠.٠٥ |
| ٩ | تنمي لدى المعلم تنظيم بيئة الفصل، مع مراعاة متطلبات التلاميذ ذوي الإعاقة وخصائصهم. | ٣٥ | ٣٥.٤ | ٤٦ | ٤٦.٥ | ١٨ | ١٨.٢ | ٧٢.٣٣ | ٣ | ١٢.٠٦ | ٠.٠١ |
| ١٠ | تدرب المعلم على استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم حديثة وملائمة لكل فئة من ذوي الإعاقة بالمدرسة. | ١٩ | ١٩.٢ | ٥٣ | ٥٣.٥ | ٢٧ | ٢٧.٣ | ٦٤ | ١٠ | ١٩.١٥ | ٠.٠١ |
| ١١ | تنمي لدى المعلم مهارة تفعيل مشاركة التلاميذ ذوي الإعاقة في الأنشطة التربوية. | ٢٨ | ٢٨.٣ | ٥٦ | ٥٦.٦ | ١٥ | ١٥.٥ | ٧١ | ٤ | ٢٦.٦١ | ٠.٠١ |
| ١٢ | تدرب المعلم على استخدام أنشطة إثرائية | ٧٥ | ٧٥.٨ | ١٧ | ١٧.٢ | ٧ | ٧.١ | ٨٩.٦٧ | ١ | ٨١.٧ | ٠.٠١ |

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

| | العبارات<br>تقوم مدارس التربية الخاصة بما يلي: | البدائل | | | | | | الوزن النسبي | الترتيب | قيمة كا٢ | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بدرجة كبيرة | | موافق بدرجة متوسطة | | غير موافق | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| | تراعي طبيعة المواهب المختلفة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة. | | | | | | | | | | |

**من خلال نتائج الجدول (٩) يتضح ما يلي:**

توجد فروق بين استجابات معلمي ذوي الإعاقة حول واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بتنفيذ عمليتي التعليم والتعلم، في العبارات (١-٢-٣-٤-٥-٧-٩-١٠-١١) لصالح البديل **(موافق بدرجة متوسطة)**، وفي العبارة رقم (٨) لصالح البديل **(غير موافق)**، وفي العبارتين (٦-١٢) لصالح البديل (موافق بدرجة كبيرة)؛ حيث جاءت قيم كا٢ دالة عند مستوى ٠.٠١، وفي العبارتين (٧، ٨ ) جاءت قيم كا٢ دالة عند مستوى ٠.٠٥

**كما يتضح ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها جاء كما يلي:**

- جاءت العبارة رقم (١٢) " **تدرب المعلم على استخدام أنشطة إثرائية تراعي طبيعة المواهب المختلفة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة**" في المرتبة الأولى في واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بتنفيذ عمليتي التعليم والتعلم؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٨٩.٦٧%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سو وني ونج وآخرين **(So, Winnie Wing et al., 2021)**، التي أكدت على ضرورة النظر في التعلم بناءً على قدرات التلاميذ في التنفيذ؛ **وقد يرجع** ذلك إلى قلة توفير برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة المتعلقة بتنفيذهم للأنشطة الإثرائية لتنمية مواهب تلاميذهم.
- جاءت العبارة رقم (٨) " **تدرب المعلم على استخدام أدوات وتجهيزات من البيئة المحيطة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم**" في المرتبة الأخيرة في واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بتنفيذ عمليتي التعليم والتعلم؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٥٩.٣٣%)، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **أحاندو(٢٠١٤)**، التي أكدت على الحاجة إلى التدريب على استخدام الوسائل التعليمية وتصميمها، **وقد يعزى** ذلك إلى عدم تدريب معلمي ذوي الإعاقة على التشكيل للوسائل التعليمية بالخامات المستهلكة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

من البيئة المحيطة؛ لزيادة إبداع التلاميذ، وزيادة ارتباطهم بالبيئة، والألفة بينهم وبين ما تعلموه بالمدرسة باستخدام هذه الخامات التي اعتادوا عليها؛ لكي يتم توظيفها بشكل مبدع في التعلم.

*جدول (١٠)*

*استجابات معلمي ذوي الإعاقة حول واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بمعيار استخدام أساليب تقويم فعالة (ن=٩٩)*

| | العبارات | البدائل | | | | | | الوزن النسبي | الترتيب | قيمة كا٢ | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بدرجة كبيرة | | موافق بدرجة متوسطة | | غير موافق | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١. | تنمي لدى المعلم مهارة استخدام اختبارات تحصيل متنوعة تحريرية وشفهية بشكل مستمر ومعلن؛ لتقويم نواتج التعلم المعرفية. | ١٧ | ١٧.٢ | ٥٥ | ٥٥.٦ | ٢٧ | ٢٧.٣ | ٦٣.٣٣ | ٣ | ٢٣.٥٢ | ٠.٠١ |
| ٢. | تنمي لدى المعلم تشخيص مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ ذوي الإعاقة؛ لتحسين أدائهم التعليمي. | ٣٠ | ٣٠.٣ | ٥٢ | ٥٢.٥ | ١٧ | ١٧.٢ | ٧١ | ١ | ١٨.٩٧ | ٠.٠١ |
| ٣. | تدرب المعلم على توظيف التغذية الراجعة في مواقف التعليم والتعلم؛ لتنشيط عملية التعلم. | ٢٣ | ٢٣.٢ | ٥٥ | ٥٥.٦ | ٢١ | ٢١.٢ | ٦٧.٣٣ | ٢ | ٢٢.٠٦ | ٠.٠١ |
| ٤. | تدرب المعلم على مناقشة نتائج التقويم مع مشرف المادة وزملائه، بالتعاون مع الإخصائيين وأولياء الأمور؛ للنهوض بمستوى التلاميذ ذوي الإعاقة. | ١٣ | ١٣.١ | ٤٥ | ٤٥.٥ | ٤١ | ٤١.٤ | ٥٧.٣٣ | ٤ | ١٨.٤٢ | ٠.٠١ |

**من خلال نتائج الجدول (١٠) يتضح ما يلي:**

توجد فروق بين استجابات معلمي ذوي الإعاقة حول واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بمعيار استخدام أساليب تقويم فعالة، في جميع العبارات لصالح البديل **(موافق بدرجة متوسطة)**؛ حيث جاءت قيم كا٢ دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

**كما يتضح ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها كما يلي:**

- جاءت العبارة رقم (٢) "**تنمي لدى المعلم تشخيص مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ ذوي الإعاقة؛ لتحسين أدائهم التعليمي**" في المرتبة الأولى في واقع التنمية المهنية المستدامة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بمعيار استخدام أساليب تقويم فعالة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها(٧١%). واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الهويمل(٢٠٢١)، التي أكدت على قلة برامج التنمية المهنية الكافية لمعلمي التربية الخاصة، وقلة الاهتمام بتطبيق معايير الجودة بها؛ **وقد يعزى** ذلك إلى التركيز على تطبيق معايير الجودة في مدارس العاديين بصورة أكبر من مدارس التربية الخاصة للمعاقين، وبالتالي قلة الاكتراث بتوفير برامج تدريبية لتطبيق معايير الجودة الخاصة بالمعلم، والتي منها معيار التقويم لتلاميذ هذه المدارس، رغم حاجتها الشديدة إلى ذلك.

- جاءت العبارة رقم (٤) "**تدرب المعلم على مناقشة نتائج التقويم مع مشرف المادة وزملائه، بالتعاون مع الإخصائيين وأولياء الأمور؛ للنهوض بمستوى التلاميذ ذوي الإعاقة**" في المرتبة الأخيرة في واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بمعيار استخدام أساليب تقويم فعالة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٥٧.٣٣%)، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة سو وني ونج وآخرين **So, Winnie Wing et al., 2021)**، التي توصلت إلى تفاوت المعلمين في مشاركة زملائهم، وفي تدريبهم في تنفيذ البرنامج الدراسي وتقويمه، **ودراسة الهويمل(٢٠٢١)**، التي أكدت قلة الاهتمام الكافي ببرامج التنمية المهنية وتطبيق معايير الجودة بمدارس التربية الخاصة للمعاقين، **وقد يعزى** ذلك إلى زيادة العبء التدريسي لمعلم ذوي الإعاقة؛ مما يحول بينه وبين توفير الوقت الكافي لمشاركة زملائه وأولياء الأمور في مناقشة نتائج التلاميذ للنهوض بمستواهم، فضلًا عن قلة توفير الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المتميزين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

جدول (١١)

*استجابات معلمي ذوي الإعاقة حول واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بمعيار ممارسة أنشطة مهنية فعالة (ن=٩٩)*

| | العبارات<br>تقوم مدارس التربية الخاصة بما يلي: | البدائل | | | | | | الوزن النسبي | الترتيب | قيمة كا٢ | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بدرجة كبيرة | | موافق بدرجة متوسطة | | غير موافق | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١- | تتيح الفرصة لمشاركة المعلمين في إعداد محتوى برامج التنمية المهنية المستدامة لهم. | ٢٤ | ٢٤.٢ | ٥٠ | ٥٠.٥ | ٢٥ | ٢٥.٣ | ٦٦.٣٣ | ٣ | ١٣.١٥ | ٠.٠١ |
| ٢- | تعزز لدى المعلم مهارة توفير مناخ يشجع على المناقشات والحوار، ويصغى لآراء التلاميذ ذوي الإعاقة. | ٢٢ | ٢٢.٢ | ٥٨ | ٥٨.٦ | ١٩ | ١٩.٢ | ٦٧.٦٧ | ١ | ٢٨.٥٥ | ٠.٠١ |
| ٣- | تنمي لدى المعلم مهارة التعامل مع التلاميذ ذوي الإعاقة بشفافية ومساواة وعدالة. | ٢٦ | ٢٦.٣ | ٤٧ | ٤٧.٥ | ٢٦ | ٢٦.٣ | ٦٦.٦٧ | ٢ | ٨.٩١ | ٠.٠٥ |
| ٤- | تعزز تبادل الخبرات مع الزملاء في عمليتي التعليم والتعلم. | ١٠ | ١٠.١ | ٤٤ | ٤٤.٤ | ٤٥ | ٤٥.٥ | ٥٥ | ٤ | ٢٤.١ | ٠.٠١ |
| ٥- | تشجع المعلم على توظيف محتوى الدورات التدريبية في التخطيط والتنفيذ والتقويم لعملية التعلم. | ٨ | ٨.١ | ٢٦ | ٢٦.٣ | ٦٥ | ٦٥.٧ | ٤٧.٣٣ | ٥ | ٥١.٤٦ | ٠.٠١ |

**من خلال نتائج الجدول (١١) يتضح ما يلي:**

توجد فروق بين استجابات معلمي ذوي الإعاقة حول واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بمعيار ممارسة أنشطة مهنية فعالة، في العبارات (١-٢-٣-٤) لصالح البديل **(موافق بدرجة متوسطة)**، وفي العبارة رقم (٥) لصالح البديل **(غير موافق)**؛ حيث جاءت قيم كا٢ دالة عند مستوى ٠.٠١. فيما عدا العبارة رقم(٣) جاءت قيمة كا٢ عند مستوى ٠.٠٥

**كما يتضح ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها كما يلي:**

- جاءت العبارة رقم (٢) " **تعزز لدى المعلم مهارة توفير مناخ يشجع على المناقشات والحوار، ويصغى لآراء التلاميذ ذوي الإعاقة**" في المرتبة الأولى في واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بمعيار استخدام أساليب تقويم فعالة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها(٦٦.٦٧%)، **وقد يرجع ذلك** إلى قلة اهتمام مدارس التربية الخاصة بتوفير برامج تنمية مهنية مستدامة للمعلمين تدربهم على تهيئة المناخ

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

المناسب بالفصل، الذي يشجع التلاميذ على الحوار والمناقشات، واحترام كيان التلاميذ ذوي الإعاقة، ومراعاة خصائص النمو اللغوي والاجتماعي لكل إعاقة؛ لمساعدتهم على التكيف، وتنمية ثقتهم في أنفسهم.

- جاءت العبارة رقم (٥) " **تشجع المعلم على توظيف محتوى الدورات التدريبية في التخطيط والتنفيذ والتقويم لعملية التعلم**" في المرتبة الأخيرة في واقع التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية فيما يتعلق بمعيار ممارسة أنشطة مهنية فعالة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها(٤٧.٣٣%)، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة دارلنج .**Darling** ) **(L., et al.,2017**، التي أكدت على الاحتياجات التدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة، ودراسة **فيصل(٢٠١٨)**، التي أشارت إلى التحديات والمعوقات في تفعيل برامج التربية الخاصة في ضوء معايير الجودة، **وقد يرجع** ذلك إلى أن المعلمين قد يكونون في الأساس غير حاصلين على دورات تدريبية في معايير الجودة الخاصة بالمعلم، ولا الخاصة بالمدرسة، وأن مدارس التربية الخاصة قد تعاني من الإهمال في تطبيق معايير جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي بها مقارنة بالمدارس العادية؛ لذا جاءت استجابات العينة لهذه العبارة(غير موافق).

**٢- نتائج المحور الثاني لأداة الدراسة : معوقات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة، التي تحول دون تجويد الفعالية التعليمية بمعاييرها الأربعة بمؤسسات التربية الخاصة.**

تم عرض استجابات معلمي ذوي الإعاقة حول معوقات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة، التي تحول دون تجويد الفعالية التعليمية بمعاييرها الأربعة بمدارس التربية الخاصة، كما هو موضح بالجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

جدول (١٢)

استجابات معلمي ذوي الإعاقة حول معوقات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة، التي تحول دون تجويد الفعالية التعليمية بمعاييرها الأربعة بمدارس التربية الخاصة (ن=٩٩)

| | العبارات | البدائل | | | | | | الوزن النسبي | الترتيب | قيمة كا٢ | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بدرجة كبيرة | | موافق بدرجة متوسطة | | غير موافق | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١- | الافتقار إلى قيادة قوية، وغياب الرؤية المستقبلية للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة. | ٩٤ | ٩٤.٩ | ٥ | ٥.١ | ٠ | ٠ | ٩٨.٣٣ | ٢ | ٨٠.٠١ | ٠.٠١ |
| ٢- | قصور في التجهيزات المادية والتكنولوجية اللازمة لبرامج التنمية المهنية المستدامة. | ٧٧ | ٧٧.٨ | ١٩ | ١٩.٢ | ٣ | ٣ | ٩١.٦٧ | ١٥ | ٩١.٨٨ | ٠.٠١ |
| ٣- | ضعف مستوى برامج التنمية المهنية المستدامة اللازمة لتجويد الفعالية التعليمية، وارتباط التطوير المهني بالترقية. | ٧٥ | ٧٥.٨ | ٢٤ | ٢٤.٢ | ٠ | ٠ | ٩٢ | ١٤ | ٢٦.٢٧ | ٠.٠١ |
| ٤- | ضعف إجادة التعامل مع الأجهزة والمعدات، التي تساعد على التقويم الذاتي للمعلم، وتحديد الاحتياجات. | ٧٦ | ٧٦.٨ | ١٦ | ١٦.٢ | ٧ | ٧.١ | ٩٠ | ١٧ | ٨٥.٢٧ | ٠.٠١ |
| ٥- | قلة الحوافز المالية للمعلمين الذين اشتركوا في برامج التنمية المهنية المستدامة. | ٨٦ | ٨٦.٩ | ١٣ | ١٣.١ | ٠ | ٠ | ٩٥.٦٧ | ٤ | ٥٣.٨٣ | ٠.٠١ |
| ٦- | ضعف تفعيل الأساليب التربوية الحديثة ببرامج التنمية المهنية المستدامة. | ٨٦ | ٨٦.٩ | ١١ | ١١.١ | ٢ | ٢ | ٩٥ | ٨ | ١٢٨.٩١ | ٠.٠١ |
| ٧- | غياب روح الفريق والعمل الجماعي بين العاملين في مدارس التربية الخاصة. | ٩٠ | ٩٠.٩ | ٤ | ٤ | ٥ | ٥.١ | ٩٥.٣٣ | ٦ | ١٤٧.٧ | ٠.٠١ |
| ٨- | قلة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة بشكل دقيق، وغياب مشاركتهم في تحديدها. | ٩٠ | ٩٠.٩ | ٤ | ٤ | ٥ | ٥.١ | ٩٥.٣٣ | ٦م | ١٤٧.٧ | ٠.٠١ |
| ٩- | قلة مناسبة البرامج التدريبية لطبيعة معلمي ذوي الإعاقة. | ٩٢ | ٩٢.٩ | ٦ | ٦.١ | ١ | ١ | ٩٧.٣٣ | ٣ | ١٥٨.٦١ | ٠.٠١ |
| ١٠- | ندرة التوافق بين محتوى برامج التنمية المهنية وخبرات معلمي ذوي الإعاقة. | ٩٦ | ٩٧ | ٢ | ٢ | ١ | ١ | ٩٨.٦٧ | ١ | ١٨٠.٤٢ | ٠.٠١ |
| ١١- | التركيز في البرامج التدريبية للمعلم على إعاقات معينة دون الأخرى. | ٨٨ | ٨٨.٩ | ٥ | ٥.١ | ٦ | ٦.١ | ٩٤.٣٣ | ١٠ | ١٣٧.٥٢ | ٠.٠١ |
| ١٢. | قلة الميزانية اللازمة لبرامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة. | ٧٨ | ٧٨.٨ | ١٣ | ١٣.١ | ٨ | ٨.١ | ٩٠.٣٣ | ١٦ | ٩٢.٤٢ | ٠.٠١ |
| ١٣- | ندرة تخصيص وقت محدد في جداول المعلمين للتنمية المهنية المستدامة في أثناء الخدمة؛ لتجويد الفعالية التعليمية للمعلم. | ٧٣ | ٧٣.٧ | ١٥ | ١٥.٢ | ١١ | ١١.١ | ٨٧.٦٧ | ٢٠ | ٧٢.٩٧ | ٠.٠١ |
| ١٤- | جمود النظام التعليمي، وثبوت الأهداف التعليمية، وندرة تحديثها وتطويرها بشكل مستمر. | ٧٤ | ٧٤.٧ | ١٤ | ١٤.١ | ١١ | ١١.١ | ٨٨ | ١٩ | ٧٦.٥٥ | ٠.٠١ |

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

| | العبارات | البدائل | | | | | | الوزن النسبي | الترتيب | قيمة كا٢ | مستوي الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | موافق بدرجة كبيرة | | موافق بدرجة متوسطة | | غير موافق | | | | | |
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | |
| ١٥- | غياب نشر ثقافة التنمية المهنية المستدامة للمعلم داخل مدارس التربية الخاصة. | ٨٨ | ٨٨.٩ | ٧ | ٧.١ | ٤ | ٤ | ٩٥ | ٨م | ١٣٧.٦٤ | ٠.٠١ |
| ١٦- | ضعف قناعة إدارة مدارس التربية الخاصة والمعلم بجدوى برامج التنمية المهنية. | ٨٢ | ٨٢.٨ | ١١ | ١١.١ | ٦ | ٦.١ | ٩٢.٣٣ | ١٢م | ١٠٩.٥ | ٠.٠١ |
| ١٧- | ضعف التنسيق بين القائمين على برامج التنمية المهنية المستدامة لتجويد الفعالية التعليمية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة. | ٨٣ | ٨٣.٨ | ١٠ | ١٠.١ | ٦ | ٦.١ | ٩٢.٦٧ | ١١ | ١١٣.٨٨ | ٠.٠١ |
| ١٨- | قلة مناسبة محتوي برامج التنمية المهنية المستدامة اللازمة لتجويد الفعالية التعليمية مع الوقت المخصص للبرنامج. | ٨٤ | ٨٤.٨ | ٧ | ٧.١ | ٨ | ٨.١ | ٩٢.٣٣ | ١٢ | ١١٨.٢٤ | ٠.٠١ |
| ١٩- | قلة وجود تقييم يتبع العملية التدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة في فترات لاحقة. | ٩٠ | ٩٠.٩ | ٥ | ٥.١ | ٤ | ٤ | ٩٥.٦٧ | ٤م | ١٤٧.٧ | ٠.٠١ |
| ٢٠- | اقتصار أساليب التنمية المهنية المستدامة لمعلم ذوي الإعاقة على المحاضرات النظرية فقط. | ٨٠ | ٨٠.٨ | ٨ | ٨.١ | ١١ | ١١.١ | ٩٠ | ١٧م | ١٠٠.٥٥ | ٠.٠١ |
| ٢١. | ضعف كفاءة المدربين في برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلم ذوي الإعاقة اللازمة لتجويد الفعالية التعليمية. | ٥٥ | ٥٥.٦ | ٢٦ | ٢٦.٣ | ١٨ | ١٨.٢ | ٧٩ | ٢١ | ٢٢.٩٧ | ٠.٠١ |

**من خلال نتائج الجدول(١٢) يتضح ما يلي:**

توجد فروق بين استجابات معلمي ذوي الإعاقة حول معوقات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة، التي تحول دون تجويد الفعالية التعليمية بمعاييرها الأربعة بمدارس التربية الخاصة، في جميع العبارات لصالح البديل **(موافق بدرجة كبيرة)**؛ حيث جاءت قيم كا٢ دالة عند مستوى ٠.٠٠١.

**كما يتضح ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي لها كما يلي:**

- جاءت العبارة رقم (١٠) " **ندرة التوافق بين محتوى برامج التنمية المهنية وخبرات معلمي ذوي الإعاقة**" في المرتبة الأولى في معوقات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة، التي تحول دون تجويد الفعالية التعليمية بمعاييرها الأربعة بمؤسسات التربية الخاصة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها (٦٦.٣٣%)، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج **دراسة فيصل(٢٠١٨)** في أن جميع المعوقات التي تواجه قادة مدارس التربية الخاصة في تفعيل برامجها على ضوء معايير جودة التعليم والاعتماد؛ جاءت كلها بدرجة موافقة عالية، **وقد يعزى ذلك** إلى ضعف

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

الاهتمام بتطبيق الجودة والاعتماد بمدارس التربية الخاصة بالدقهلية، وبالدورات التدريبة التي تؤهل المعلمين على تطبيق معايير الجودة؛ مما يؤكد الحاجة الشديدة إلى تحقيق ذلك لتجويد الأداء في هذه المدارس.

- جاءت العبارة رقم (٢١) " **ضعف كفاءة المدربين في برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلم ذوي الإعاقة اللازمة لتجويد الفعالية التعليمية**" في المرتبة الأخيرة في معوقات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة، التي تحول دون تجويد الفعالية التعليمية بمعاييرها الأربعة بمؤسسات التربية الخاصة؛ حيث بلغ الوزن النسبي لها(٧٩%).
- واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة شاين واستفنو ( **Shine, D; Stefanou, C., 2022**)، التي أكدت على ضعف الكفاءة الذاتية لمعلمي ذوي الإعاقة ومدربيهم، واحتياجهم إلى التطوير المهني، **وقد يرجع ذلك** إلى إهمال التنمية المهنية المستدامة لمعلمي مدارس التربية الخاصة الحكومية بمحافظة الدقهلية، وإذا توافرت بعض برامج التدريب المهني، فقد لا يتوفر لها المدربون المعتمدون خاصة في مجال تطبيق معايير الفعالية التعليمية للمعلم لتجويد أدائه في عمليتي التعليم والتعلم في جميع ما يتعلق بـ(التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والأنشطة المهنية الفعالة).

**٣-بالنسبة لنتائج المحور الثالث لأداة الدراسة:**

مقترحات عينة البحث لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة اللازمة لتجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة؛ فقد تم تضمين استجابات العينة في التصور المقترح للبحث.

**المحور الثالث للبحث: تصور مقترح لتحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية**

على ضوء الإفادة من الإطار النظري للبحث، والدراسات السابقة، وما أسفرت عنه الدراسة الميدانية من نتائج، يمكن للباحثة أن تقدم تصورًا مقترحًا لتحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة في ضوء وثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد؛ وذلك للإجابة عن السؤال

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

الخامس للبحث، ويتضمن التصور المقترح (المنطلقات، والأهداف، والمتطلبات، وآليات التنفيذ، والمعوقات، وضمانات نجاح التصور المقترح).

**١-منطلقات التصور المقترح**

- إن مدارس التربية الخاصة تحتاج إلى معلم كفء يساهم فى تحسين الفعالية التعليمية فيما يخص(التخطيط، والتنفيذ لعمليتي التعليم والتعلم، واستخدام أساليب تقويم فعالة، وممارسة أنشطة مهنية فعالة)؛ وهي من أهم آليات ضمان جودة التعليم بما يكفل تحقيق مخرجات التعليم عالية الجودة.

-إن تمكن معلم ذوي الإعاقة من التخطيط الجيد للمواقف التعليمية، التي تنظم داخل المدرسة وخارجها، من أهم ملامح التدريس الفعال.

-إن فهم معلمي ذوي الإعاقة لسلوكيات المتعلمين، مع تهيئتهم لبيئة تعلم آمنة ومحترمة، يساهم فيها كل المتعلمين بشكل فعال، ويشجع التفاعل الإيجابي في حجرة الدراسة.

- إن التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة تتضمن زيادة بصيرتهم بالمشكلات التي تعترضهم في العملية التعليمية، وتعرف وسائل حلها، والبحث عن حلول إبداعية لمواجهتها، وإنتاج وسائل تعليمية تلائم المناهج الدراسية المقررة؛ لتجويد فعاليتهم التعليمية.

- إن التعلم مدى الحياة لمعلم ذوي الإعاقة من أهم الاتجاهات العالمية الحديثة؛ بهدف جعله مهنيًا، منتجًا للمعرفة، ومطورًا باستمرار لممارسته المهنية.

- إن مراعاة الاحتياجات التدريبية والتخصصات المختلفة لمعلمي ذوي الإعاقة، وتنويع الأساليب والأنشطة المستخدمة في عمليات التدريب لتتلاءم مع جميع الفئات المستهدفة؛ تجود من الفعالية التعليمية لهم.

- إن التنمية المهنية المستدامة تؤدي إلى رفع كفاءة معلمي ذوي الإعاقة، وتطوير أدائهم نحو الأفضل؛ عن طريق التدريب المستمر باستخدام البرامج والأنشطة والوسائل المتنوعة، مثل: برامج التربية المستمرة، والتدريب في أثناء الخدمة، والتعاون مع الزملاء.

- إن تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة، والاستخدام الأمثل للمعرفة والتكنولوجيا الحديثة في التخطيط والتنفيذ والتقويم يُجوّد عمليتي التعليم والتعلم، ويجددها، كما أن اعتماد الأنشطة الأكثر إثارةً يجدد ويزيد الدافعية للتعلم للطلاب ذوي الإعاقة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

– إن تنويع المعلم لطرق التدريس في عملية التعليم والتعلم يضمن تحقيق الأهداف التعليمية المراد تحقيقها لدى ذوي الإعاقة من المتعلمين.

– إن تقويم برامج التنمية المهنية المقدمة لمعلمي ذوي الإعاقة، ومتابعة تطور أدائهم، وتقويمها من خلال فاعليتها؛ يعمل على تطوير ممارساتهم، وارتفاع مستوى التعلم لدى طلابهم وتلاميذهم.

– إن التنمية المهنية لمعلمي ذوي الإعاقة ضرورة تربوية وتعليمية؛ حيث يعد التعليم وسيلة مباشرة للتنمية المهنية المتكاملة؛ كما أنها ضرورة اجتماعية واقتصادية وثقافية.

– إن التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة ضرورة تربوية ومعرفية وتكنولوجية تقنية؛ تهدف إلى إعداد المعلم بشكل متكامل وتقني وجيد للمستقبل، من خلال الاعتماد على برامج تدريبية، تتصف بالاستمرار والتوافق مع الجديد في ضوء التحول الرقمي الذي يشهده العالم.

– إن نشر ثقافة التنمية المهنية المستدامة، والجودة والاعتماد الأكاديمي داخل مدارس التربية الخاصة يهيئ المعلمين للاستعداد للتخلي عن أساليب تدريسية تقليدية وغير ملائمة، واتباع أساليب جديدة.

**٢–أهداف التصور المقترح:**

يهدف التصور المقترح إلى تحديد أهم متطلبات تحقيق التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة بالدقهلية؛ في ضوء وثيقة معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، والآليات التنفيذية لتحقيقها؛ من خلال ما يلي:

– تطوير الأداء المعرفي والمهاري والسلوكي لمعلمي ذوي الإعاقة، وتمكينهم من عمليات التغيير والتطوير؛ لتجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة.

– تدريب معلمي ذوي الإعاقة باستمرار على مهارات التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم، وتصميم استراتيجيات تدريسية حديثة تتركز حول التلاميذ ذوي الإعاقة، وتصميم وسائل تعليمية حديثة وأدوات تقويم مناسبة.

– تحسين أداء معلمي ذوي الإعاقة باستمرار في مهارة ربط المادة العلمية بقضايا المجتمع، ومشاركة الطلاب في زيارات ميدانية للمواقع التي تعاني مشكلات مجتمعية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

– تنمية مهارة تنفيذ أنشطة ومواقف عملية داخل الفصل وخارجه لمعلمي ذوي الإعاقة، وتفعيل مشاركة التلاميذ ذوي الإعاقة في الأنشطة التربوية.

– تنمية مهارات استخدام اختبارات التقويم الحديثة المتعددة والمتنوعة (تحريرية وشفهية) بشكل مستمر ومعلن؛ لمعلمي ذوي الإعاقة؛ لتقويم نواتج التعلم المعرفية.

– تدريب معلمي ذوي الإعاقة على توظيف التغذية الراجعة في مواقف التعليم والتعلم لتنشيط عملية التعلم.

– تنمية الجوانب الإبداعية لمعلمي ذوي الإعاقة، وتحفيزهم على أن يشمل تدريسهم تلك الجوانب.

– تعريف معلمي ذوي الإعاقة بطرائق التدريس الحديثة والوسائل التعليمية المتطورة، وكيفية توظيفها في عملية التعليم.

– تحديد أهم ضمانات نجاح تنفيذ آليات التصور المقترح للتغلب على المعوقات المحتملة للتصور المقترح.

**٣– متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية.**

تنقسم المتطلبات الخاصة بالتنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد الفعالية التعليمية لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة إلى ما يلي:

– متطلبات متعلقة بالتنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة الخاصة بتجويد التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم.

– متطلبات متعلقة بالتنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة الخاصة بتجويد التنفيذ لعمليتي التعليم والتعلم.

– متطلبات متعلقة بالتنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة الخاصة بتجويد التقويم لعمليتي التعليم والتعلم.

– متطلبات متعلقة بالتنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة الخاصة بتجويد الأنشطة المهنية الفاعلة لعمليتي التعليم والتعلم.

**الآليات التنفيذية لتحقيق المتطلبات التربوية للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي**

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

**الإعاقة اللازمة لتجويد الفعالية التعليمية بمدارس التربية الخاصة بمحافظة الدقهلية:**

**أولًا: فيما يتعلق بالآليات التنفيذية لتحقيق متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة الخاصة بتجويد التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.** تتمثل هذه الآليات في الآتي:

– تصميم خطة التنمية المهنية المستدامة بشكل واقعي بناء على تحديد احتياجات معلمي ذوي الإعاقة التدريبية في مجال التخطيط والتصميم لعمليتي التعليم والتعلم بمدارس التربية الخاصة.

– تعميق المحتوى العلمي للبرامج التدريبية ، بما يؤدي إلى تطوير المهارات العملية والعلمية للمعلمين، مع توفير العديد من الفرص للممارسة باستخدام العمليات العلمية المتكاملة والمهارات البحثية.

– اختيار المدربين الأكفاء والمتميزين في برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلم ذوي الإعاقة؛ لتدريبهم على التصميم والتخطيط لعمليتي التعليم والتعلم في ضوء النواتج المستهدفة؛ لتجويد الفعالية التعليمية.

– توفير الإمكانات المادية من خامات وأدوات وقاعات مجهزة لعقد البرامج التدريبية بمدارس التربية الخاصة.

– توفير وقت ثابت بجداول معلمي ذو كلي الإعاقة كل أسبوع للالتحاق بالتدريب المهني اللازم لتجويد التصميم لعمليتي التعليم والتعلم؛ ومن هذه التدريبات التي ينبغي توفرها:

أ– التدريب المهني المستمر لمعلمي ذوي الإعاقة من قبل مدربين على أعلى كفاءة في تصميم الدروس الخاصة بكل منهج بشكل يحقق النمو المتكامل لشخصية التلاميذ ذوي الإعاقة؛ بمراعاة الجانب الوجداني، والمهاري، والنفس حركي.

ب– تطور مهارات معلمي ذوي الإعاقة باستمرار بدورات تدريبية في تصميم استراتيجيات تدريس، تتركز حول التلاميذ ذوي الإعاقة، وتحقق نواتج التعلم المستهدفة من المنهج.

ج– تدريب معلمي ذوي الإعاقة؛ لتحسين مهاراتهم في تصميم الوسائل التعليمية الحديثة، التي تتناسب مع الدروس، ومع حاجات ذوي الإعاقة.

د– توفر برامج تدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة؛ لتحسين أدائهم في تصميم أدوات التقويم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

المناسبة لكل جزء من محتوى المنهج؛ بما يتسق مع نواتج التعلم المستهدفة.

هـ- تدريب معلمي ذوي الإعاقة على تصميم أدوات تقويم متعددة ومتنوعة، تناسب جميع وحدات المنهج، ولمراعاة الفروق الفردية الكبيرة بين التلاميذ ذوي الإعاقة في كل فئة منهم.

و- ضبط جداول معلمي ذوي الإعاقة؛ بتفريغ الوقت المحدد لكل تدريب سابق الإشارة إليه في جداولهم، ووضع خطة زمنية لهذه التدريبات، والإعلان عنها؛ حتى لا يتعارض الوقت المخصص لكل تدريب مع جداولهم الدراسية، وضرورة حرص إدارة المدرسة على الاستعداد الجيد لهذه التدريبات؛ لجذب المعلمين، وتشجيعهم على المشاركة فيها.

**ثانيًا: الآليات التنفيذية لتحقيق متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة الخاصة بتجويد التنفيذ لعمليتي التعليم والتعلم لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.**

وتتمثل الآليات التنفيذية في الآتي:

١- عقد دورات تدريبية للتنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة بمدارس التربية الخاصة؛ بحيث يتمكنوا من تنمية جوانب التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية للتلاميذ ذوي الإعاقة؛ من خلال الاهتمام بالجانب التطبيقى، وتفعيله في أثناء تنفيذ البرامج التدريبية للمعلم؛ لتجويد الفعالية التعليمية كما يلي:-

أ- **تدريب معلمي ذوي الإعاقة على** استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم حديثة، تحقق نواتج التعلم المستهدفة للدرس الذي يعلمه للتلاميذ ذوي الإعاقة كالآتي:

- أن ينفذ المعلم أمام المدرب **بشكل حي** استراتيجية التدريس الحديثة التي تم تدريبه عليها في قاعة التدريب؛ حتى يتمكن من تنفيذه لجميع استراتيجيات التدريس المناسبة للمنهج على التلاميذ ذوي الإعاقة في الفصول بمدارس التربية الخاصة،على سبيل المثال لا الحصر: استراتيجية العصف الذهني، والمناقشة، وحل المشكلات.

- أن يقوم المدرب بإعطاء الفرصة **للمناقشة والحوار** بين المعلمين على موضوع التدريب؛ ثم يطلب منهم تنفيذ هذه الاستراتيجية عمليًا على التلاميذ ذوي الإعاقة بالمناقشة والحوار مع زملائهم في الفصل في موضوع الدرس.

**ب**-أن يتدرب معلم ذوي الإعاقة على ربط المادة العلمية المتخصص فيها بمشكلات المجتمع كما يلي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

- تدريب المعلم على **كيفية توظيف معارف التلاميذ ذوي الإعاقة** وخبراتهم في المواقف الحياتية المختلفة بتطبيق أمثلة واقعية لذلك، وبتوعية التلاميذ ذوي الإعاقة كيف يطبق ما تعلمه في حياته، مثلًا عند الشراء من المتجر أو عند بيعهم أي شيء يطلب منهم، أو عند التعامل مع المجتمع الخارجي، أو عند حماية أنفسهم من المخاطر.
- تدريب المعلم على القيام **بزيارة ميدانية لمواقع المشكلات** في المجتمع الخارجي على الطبيعة، ومشاركتهم في حل هذه المشكلات؛ مثلًا يمكن عمل فعاليات لخدمة المجتمع والبيئة المحلية وما بها من مشكلات؛ يتشارك فيها المعلم مع التلاميذ ذوي الإعاقة،مثل: فعاليات أسبوع (ازرع شجرة)، أو (جمل مدينتك)، أو (ارسم بسمة)، أو (تطوع لخدمة مسنين أو محتاجين)، أو (ساند مرضى السرطان)، أو (اطعم فقير)، وللموهوبين فنيا(ارسم سور أو حائط بمدينتك) وغيرها من الفعاليات.

**ج**–تدريب المعلم على أنشطة ومواقف تنمي المهارات الحياتية للتلاميذ ذوي الإعاقة، على سبيل المثال:

- التدريب على مهارة الاعتماد على النفس في النظافة الشخصية لكل تلميذ من ذوي الإعاقة؛ بشكل يراعي الفروق الفردية، وخصائص الإعاقة، والسرعة الذاتية لكل تلميذ في عملية التعلم.
- التدريب على الاعتماد على النفس في الطعام والشراب وارتداء الملابس الشخصية للتلاميذ ذوي الإعاقة.
- التدريب على حماية التلاميذ ذوي الإعاقة لأنفسهم من المخاطر، مثل: حمايتهم من الأدوات الحادة، أو الطريق، أو أصدقاء السوء، أو الاستغلال من قبل الفئة الضالة في المجتمع الخارجي.

٢–**تدريب معلمي ذوي الإعاقة على إدارة عملية التعلم بكفاءة واقتدار؛ حتى** يتمكن من تنفيذ الآليات التالية:

أ– يُدير وقت التعلم بكفاءة بما يناسب قدرات التلاميذ ذوي الإعاقة، ومتطلبات العملية التعليمية كالآتي:

- يحدد المعلم التوقيت المناسب للمهام والأنشطة التربوية اللازمة للمنهج الدرسي.
- يُشرك المعلم التلاميذ ذوي الإعاقة في إدارة وقت التعلم؛ بتحديد توقيت لكل نشاط يقومون بتنفيذه، أو كل مهمة موكلة إليهم، مع الالتزام بالوقت المحدد، على أن يتناسب الوقت مع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

المهمة أو النشاط؛ حتى يشعر التلاميذ بالإنجاز، وبالمتعة، وبالسعادة في عملية التعليم والتعلم.

- أن يكافئ المعلم التلاميذ الملتزمين بالوقت المناسب لإنجاز المهمات والأنشطة الموكلة إليهم؛ ليقتدي بهم بقية التلاميذ.

ب-تدريب معلمي ذوي الإعاقة على توظيف جميع الأدوات والتجهيزات في عمليتي التعليم والتعلم؛ حتى يتمكن من تنفيذ ما يلي:

- يستخدم المعلم جميع الوسائل التعليمية المتاحة بالمدرسة في شرح المنهج الدراسي؛ لتقريبه إلى أذهان التلاميذ ذوي الإعاقة.
- يستخدم جميع التجهيزات المتاحة بالمدرسة، ويوظفها لصالح العملية التعليمية.
- يستخدم الخامات المستهلكة في البيئة، ويوظفها في تصميم ألعاب ووسائل تعليمية، ويتم تنفيذها مع التلاميذ ذوي الإعاقة، وتطبيقها في أثناء شرح المنهج على التلاميذ.

٣- **أن يتدرب معلمو ذوي الإعاقة على استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة؛** تلبي متطلبات التلاميذ ذوي الإعاقة؛ حتى يتمكن من تنفيذ ما يلي:

أ- يوفر معلم ذوي الإعاقة بيئة تربوية تراعي حاجات التلاميذ ذوي الإعاقة في أثناء عملية التعلم، بتنفيذ الآليات الآتية:

- تنظيم بيئة الفصل الدراسي، مثل: (جلوس التلاميذ في الفصل) بشكل يساعد على انتماء كل تلميذ لمكانه وأدواته، وبشكل يعمل على رؤية التلاميذ ذوي الإعاقة للمعلم بشكل واضح، ورؤيته لهم من جميع زوايا الفصل؛ وبشكل يساعد على المشاركة والتعاون بين التلاميذ، وإقامة علاقات صداقة بينهم، ووضع مكتبة للفصل في مكان مناسب، وعرض الوسائل التعليمية بشكل يخدم العملية التعليمية، ولا يشتت انتباه بعض فئات ذوي الإعاقة.
- يتيح المعلم مناخًا آمنًا للتلاميذ ذوي الإعاقة؛ يشجع على الحوار والمناقشة بينهم وبين زملائهم في موضوع الدرس، وللنجاح في تنفيذ استراتيجية العصف الذهني، والمناقشة.
- توعية التلاميذ ذوي الإعاقة للتعامل مع بعضهم البعض بالأخلاق الحسنة والذوق والاحترام فيما بينهم.
- تنظيم الفصل الدراسي بصورة تراعي الفروق الفردية في الخصائص الجسمية والنفسية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

للتلاميذ ذوي الإعاقة.

ب-أن يتدرب معلمو ذوي الإعاقة على استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم ملائمة للتلاميذ ذوي الإعاقة؛ **حتى** يتمكن من تنفيذ ما يلي:

- أن يستخدم المعلم استراتيجية تعليم وتعلم تراعي الفروق بين المتعلمين ذوي الإعاقة.
- أن تتنوع هذه الاستراتجيات لتتلاءم مع طبيعة الإعاقة في الفصل.
- أن يوظف الإمكانات والتكنولوجيا المتاحة في تنفيذ هذه الاستراتيجيات، ويقوّم مردود هذه الاستراتيجيات على المتعلمين ذوي الإعاقة.
- أن يستخدم معلمو ذوي الإعاقة مصادر المعرفة المتنوعة المطبوعة أو الإلكترونية مع الكتاب المدرسي.

ج- أن يتدرب معلمو ذوي الإعاقة على إعطاء الفرصة لمشاركة التلاميذ في الأنشطة التربوية.

- تنمي لدى المعلم مهارة تنفيذ أنشطة ومواقف عملية داخل الفصل وخارجه؛ يمارس فيها التلاميذ ذوو الإعاقة أنشطتهم في مواقف طبيعية.
- أن يشارك المعلم التلاميذ ذوي الإعاقة في تنفيذ الأنشطة التربوية، والتي تعمل على تنمية جوانب شخصيتهم؛ المعرفية، والوجدانية، والمهارية؛ بما يتلاءم مع طبيعة الإعاقة لديهم.

٤- **يتدرب معلم ذوي الإعاقة على استخدام أنشطة تربوية إثرائية تحقق نواتج التعلم؛** حتى يتمكن من تنفيذ الآليات التالية:-

أ- يشجع التلاميذ ذوي الإعاقة على استخدام مصادر معرفة متعددة كالتالي:

- يشجع التلاميذ ذوي الإعاقة على استخدام مصادر المعرفة المتنوعة المطبوعة أو الإلكترونية مع الكتاب المدرسي في أوقات الدراسة، وغيرها، ويبرز أهمية استخدام مصادر المعرفة في التعلم مدى الحياة.

ب- يُفعل المعلم مهارة مشاركة التلاميذ ذوي الإعاقة في الأنشطة التربوية، ويحفزهم على المشاركة في الأنشطة التربوية المتنوعة:

- يوجه التلاميذ ذوي الإعاقة إلي المشاركة في الأنشطة التربوية (مثل: المشروعات، والمسابقات والزيارات، والقصة الموسيقية) مراعيًا نوعها؛ سواء كانت فردية، أو جماعية، مع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

تحفيز التلاميذ ذوي الإعاقة على القيام بهذه الأنشطة داخل المدرسة أو خارجها.

ج- يشجع المعلم على استخدام أنشطة إثرائية، تراعي طبيعة المواهب المختلفة لدى التلاميذ ذوي الإعاقة من **خلال تنفيذ الآليات التالية:**

- ينوع الأنشطة التي تنمي الموهبة الواحدة لكل تلميذ موهوب، ( أنشطة رياضية، أو موسيقية، أو فنية، أو تمثيلية، أو أدبية).

- يكون جماعات من التلاميذ الموهوبين ذوي الإعاقة على مستوى المدرسة والمجتمع، ويتابع تنفيذهم للأنشطة التي تنمي نوع الموهبة ودرجتها.

**ثالثًا: الآليات التنفيذية لتحقيق متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة الخاصة "بتجويد استخدام أساليب تقويم فعالة لعمليتي التعليم والتعلم" لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.**

**يستخدم المعلم أدوات متنوعة لتقويم نواتج التعلم المعرفية، والمهارية، والوجدانية كما يلي.**

١- **يستخدم معلمو ذوي الإعاقة اختبارات تحصيل** ومهام متعددة تحريرية وشفهية بشكل مستمر ومعلن؛ لتقويم نواتج التعلم المعرفية للتلاميذ، بتنفيذ الآليات التالية:

- يحرص على أن يتوافر في اختبارات التقويم للتلاميذ ذوي الإعاقة شروط الإعداد الجيد واستخدام أساليب تقييم غير تقليدية (تقييم الأقران، والتقييم الذاتي للمتعلم)؛ لتقويم نواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية للتلاميذ ذوي الإعاقة.

- يحلل معلم ذوي الإعاقة نتائج التقويم؛ لتحديد نقاط القوة والضعف في أداء التلاميذ ذوي الإعاقة.

- يستخدم معلم ذوي الإعاقة ممارسات تربوية؛ للتغلب على نقاط الضعف وتدعيم نقاط القوة، مع متابعة مستوى تحسين أداء التلاميذ ذوي الإعاقة.

- يطوع معلمو ذوي الإعاقة العملية التدريسية بناء على نتائج التقييم التي يتم رصدها.

- يستخدم معلم ذوي الإعاقة أساليب تقويم متنوعة؛ ليثير لدى التلاميذ ذوي الإعاقة فرصة التأمل والتفكير والإبداع والتلخيص وإصدار الأحكام وإعادة التنظيم.

٢- **يستفيد معلمو ذوي الإعاقة من نتائج التقويم** للتلاميذ ذوي الإعاقة في تقويم التغذية الراجعة:بتنفيذ الآليات التالية:

- يصوب أخطاء التلاميذ ذوي الإعاقة في الاختبارت التحصيلية؛ للتغلب على نقاط

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

الضعف عندهم.

– يشارك معلم ذوي الإعاقة في أنشطة تعمل على تحسين أداء التلاميذ ذوي الإعاقة في ضوء نتائج التقويم على مستوى الصف والمدرسة.

– يناقش معلمو ذوي الإعاقة نتائج تقويم التلاميذ ذوي الإعاقة مع زملائه المعلمين، ومع أولياء الأمور لمتابعة مستوى أدائهم، ومستوى التقدم الذي أحرزوه.

– يستخدم المعلم بكفاءة أدوات تقويم تشخيصية لذوى صعوبات التعلم، تراعي نوع الصعوبة التي يعاني منها المتعلم.

– يستفيد المعلم من نتائج التقويم في تقديم برامج علاجية لذوي صعوبات التعلم.

– يستخدم المعلم أساليب تقويم متنوعة يثير لدى المتعلم فرصة التأمل والتفكير والإبداع والتلخيص وإصدار الأحكام وإعادة التنظيم.

– يشارك الآباء، ويأخذ رأيهم حول تقدم أطفالهم، ورصد التغيرات التي طرأت على الطفل؛ سواء تعليمية، أو نمائية.

**رابعًا: الآليات والإجراءات التنفيذية لمتطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة الخاصة بتجويد ممارسة أنشطة مهنية فعالة لعمليتي التعليم والتعلم لتحقيق نواتج التعلم المستهدفة.**

**١–أن يوفر المعلم مناخًا صفيًا داعمًا** لعمليتي التعليم والتعلم **بأن يقوم بالآليات التالية:**

– توفير بيئة تعليمية ومحببة ومفتوحة، ومناسبة للتعلم، تناسب الاتجاهات الحديثة للتنمية المهنية المستدامة، والتي تحث المعلمين على التغيير والمشاركة والتعاون، والعمل بروح الفريق، وتنمي ثقافة الحوار الهادف، ومن خلال خلق ثقافة مدرسية قوية وإيجابية، تقوم على قيمة الزمالة المهنية كأساس لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

– تدريب معلم ذوي الإعاقة باستمرار على توفير مناخ يشجع على المناقشات والحوار بينه وبين التلاميذ ذوي الإعاقة، وأن يصغى لآرائهم، ويحثهم على تقبل الرأي الآخر من الزملاء أو المعلمين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

-يقدر المعلم دور المناخ الصفي في تنمية شخصية التلاميذ ذوي الإعاقة؛ فيستخدم كل الإمكانات ببيئة الصف لتوفير هذا المناخ، ويشيع جوًا من الراحة والمتعة في أثناء ممارساته لعمله مع التلاميذ؛ مراعيًا ردود أفعال التلاميذ ذوي الإعاقة في ممارساته وأدواره.

- يتمكن معلم ذوي الإعاقة من فهم سلوكيات التلاميذ ذوي الإعاقة كل حسب إعاقته، وأن يدرك خصائصهم بدقة؛ ليتعامل معهم بناءً على قدراتهم الخاصة.

- يتدرب معلمو ذوي الإعاقة على وضع استراتيجية شاملة ومرنة؛ لتوفير بيئة تعلم آمنة ومحترمة وجو ممتع بالصف؛ بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.

- يتدرب معلمو ذوي الإعاقة على تشجيع التفاعل الإيجابي في حجرة الدراسة؛ فيساهم فيه كل التلاميذ ذوي الإعاقة، ويشترك فيها بشكل فعال.

- يتدرب معلمو ذوي الإعاقة بشكل مستمر؛ ليتمكن من معالجة الفروق الفردية بين التلاميذ ذوي الإعاقة، ويراعي نمط التدريس الذي يطبقه، ونوعه؛ فردي، أو جماعي، وكذلك الإمكانات المتاحة.

- يتدرب ويتمكن معلمو ذوي الإعاقة وإدارة المدرسة من وضع نظام أو إطار لضبط الصف؛ لتحقيق الانضباط بالمدرسة، ولإدارة الصفوف الدراسية، ولضبط سلوك التلاميذ ذوي الإعاقة.

- يتدرب معلمو ذوي الإعاقة بشكل مستمر على توفير بيئة تعليمية آمنة، تعمل على تحقيق الوئام والاحترام بين المعلم والتلاميذ ذوي الإعاقة، وبين التلاميذ بعضهم البعض، وبالتالي زيادة الإنجاز الأكاديمي.

٢-**أن يحرص على تنمية ذاته مهنيًا:** ويمكن ذلك من خلال القيام بتنفيذ الآليات التالية:

- يشترك معلمو ذوي الإعاقة في ورش عمل للتدريب على مهارات التعامل فردًا لفرد، والتعامل في مجموعات لتلقي المساعدة، وصقل مهاراتهم في التعامل.

- توفير الفرص للتعلم الذاتي المستمر لمعلمي ذوي الإعاقة؛ من خلال تشجيع القراءة الحرة في المراجع العلمية الإضافية، ومن خلال عمل ورش تدريبية لهم للتأمل الذاتي في ممارسات زملائهم المعلمين، ومن خلال تحليلهم لأساليب تدريسهم اليومية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

-تدريب معلمي ذوي الإعاقة على تعلم المهارات اللازمة لتوليد المعرفة الجديدة في مجال عملهم؛ عن طريق الملاحظة، والتحليل، والتركيب، والاستنتاج؛ مما يحقق تنمية مهنية ذاتية لهم، وعليه يستطيع المعلم من خلال أسلوب التعلم الذاتي أن يطور من معارفه ومهاراته، ومن أساليب تدريسه، ويجوّد من أدائه وفعاليته التعليمية.

- تدريب معلمي ذوي الإعاقة على التقويم الذاتي المستمر للممارسات اليومية بحجرة الدراسة، وللأنشطة المختلفة بمدرسة التربية الخاصة؛ سعيًا لتحسينها وتطويرها، وتجويد أدائهم المهني؛ مما يسهم في تنمية ذاتهم مهنيًا.

- استدامة تنمية معلمي ذوي الإعاقة، وجعلهم في حالة تعلم دائم؛ من خلال تدريبهم على المقارنة بين ممارساته المهنية القائمة وما ينبغي، أي: بين الواقع والمأمول بفكر تأملي ناقد؛ مما يعمل على تجويد الفعالية التعليمية لهم.

**٥- بعض المعوقات التي قد تحول دون تطبيق التصور المقترح**

-ضعف مستوى برامج التنمية المهنية المستدامة اللازمة لتجويد الفعالية التعليمية، وارتباط التطوير المهني بالترقية.

-قصور في التجهيزات المادية والتكنولوجية اللازمة لبرامج التنمية المهنية المستدامة.

-ضعف إجادة التعامل مع الأجهزة والمعدات، التي تساعد على التقويم الذاتي للمعلم.

-غياب روح الفريق والعمل الجماعي بين العاملين في مدارس التربية الخاصة.

-قلة الحوافز المالية للمعلمين الذين اشتركوا في برامج التنمية المهنية المستدامة.

-قلة تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة بشكل دقيق، وغياب مشاركتهم في تحديدها

-قلة الميزانية اللازمة لبرامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة.

-ندرة تخصيص وقت محدد في جداول المعلمين للتنمية المهنية المستدامة في أثناء الخدمة؛ لتجويد الفعالية التعليمية للمعلم.

-التركيز في البرامج التدريبية للمعلم على إعاقات معينة دون الأخرى.

-غياب نشر ثقافة التنمية المهنية المستدامة للمعلم داخل مدارس التربية الخاصة.

-ضعف قناعة إدارة مدارس التربية الخاصة والمعلم بجدوى برامج التنمية المهنية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

-ضعف التنسيق بين القائمين على برامج التنمية المهنية المستدامة لتجويد الفعالية التعليمية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة.

-قلة وجود تقييم يتبع العملية التدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة في فترات لاحقة.

-اقتصار أساليب التنمية المهنية المستدامة لمعلم ذوي الإعاقة على المحاضرات النظرية.

-ضعف كفاءة المدربين في برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلم ذوي الإعاقة اللازمة لتجويد الفعالية التعليمية.

**٥- ضمانات نجاح التصور المقترح**

- ضرورة إضفاء صفة الاستدامة على برامج التنمية المهنية الموجهة لمعلمي ذوي الإعاقة لتجويد أدائهم التعليمي، والتي اقتضتها المتغيرات المتسارعة في المجال المعرفي والتقني في العملية التربوية والتعليمية، ومعايير جودة التعليم والاعتماد، والتي أوجبت حتمية الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الجديد.

- تعزيز ثقة القائمين على العملية التعليمية في قدراتهم على تحقيق النجاح، وتوظيف نماذج ومداخل متنوعة، بما في ذلك على سبيل المثال: استراتيجيات العمل الفريقي، ورصد الملاحظات والتقييم، والاشتراك في عملية التحسن والتنمية، والتدريبات، والاستفسارات.

- التركيز في برامج التنمية المهنية على محتوى التعلم، ودعم استراتيجيات التعلم النشط، وأن تعتمد على برامج نوعية ومتعددة، تتصف بالاستمرارية في التأهيل المهني، وتوفر فرصًا للتأمل والإبداع في ممارسات للمعلمين.

- وضع خطة التنمية المهنية المستدامة بشكل واقعي بناء على تحديد احتياجات معلمي ذوي الإعاقة بمدارس التربية الخاصة.

- تكثيف برامج التنمية المهنية المتعلقة بمعايير الفعالية التعليمية للمعلم؛ لتجويد عمليتي التعليم والتعلم لمعلمي ذوي الإعاقة بمدارس التربية الخاصة (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، والأنشطة المهنية الفعالة).

- تشجيع معلمي ذوي الإعاقة بمدارس التربية الخاصة وتحفيزهم لحضور التدريبات معنويًا وماديًا.

- الاهتمام بتوفير التقنيات التكنولوجية والحديثة في أثناء تنفيذ البرامج التدريبية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

– اختيار كوادر تدريبية طبقًا لمعايير حاكمة، وتمتلك القناعة اللازمة لمعايير جودة التعليم والاعتماد؛ لتجويد أداء المتدربين من معلمي التربية الخاصة.

– إجراء تقييم دوري لمعلمي ذوي الإعاقة؛ بهدف تحديد الآثار المحتملة على الممارسات التدريسية، أو على نتائج تعلم المتعلم، أو كلا الأمرين معًا، وإجراء تحليل دقيق للفصل الدراسي، ولمدرسة التربية الخاصة؛ وذلك بهدف توجيه الجهود المستقبلية التي يتم بذلها في إطار التنمية المهنية.

– تخصيص الالتزامات المادية والفكرية، التي يمكن في إطارها تحقيق خطط التنمية المهنية المستدامة؛ وذلك من خلال النظر إلى التنمية المهنية باعتبارها عملية متواصلة، تحترم نقاط القوة والاحتياجات الشخصية للقائمين على العملية التعليمية.

– تشجيع إدارة مدارس التربية الخاصة المعلمين على دعم خبرات التعلم والمشاركة فيها، والتي من شأنها تعزيز جودة التنمية المهنية المستدامة.

– نشر ثقافة مدرسية تهدف إلى تعزيز التحسين، والتطور المتواصل؛ بهدف تغيير الأدوار، والعلاقات التقليدية فيما بين المعلمين القائمين على العملية التعليمية.

– التأكيد على دور القيادة القوية والفعالة في تشجيع الالتزام بخطط التعلم المستمر مدى الحياة، وتشجيع الإبداع والابتكار ودعم التطور المتواصل للمهارات الجديدة في إطار مناخ جماعي، وتقدير مساهمات القائمين على العملية التعليمية ومساعيهم نحو تعزيز تعلم المتعلم.

–تنمية مهارات معلمي ذوي الإعاقة التقنية؛ لتزيد من قدراتهم على استخدامهم لشبكة (الإنترنت) في التعليم، وتصميم الوسائل التعليمية الحديثة المناسبة لتعليم ذوي الإعاقة.

– الاهتمام بالجانب التطبيقى وتفعيله في أثناء تنفيذ البرامج التدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة؛ لتجويد الفعالية التعليمية.

– توفير الإمكانات المادية من خامات وأدوات وقاعات مجهزة لعقد البرامج التدريبية.

– تشجيع المشاركة المجتمعية؛ بتوفير الفرص للهيئات والجهات المانحة والمجتمع المحلي للمشاركة في تقديم برامج تدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة بمدارس التربية الخاصة.

– التركيز في البرامج التدريبية لمعلم ذوي الإعاقة على إحداث تغيير إيجابي في سلوكيات التلاميذ ذوي الإعاقة، واتجاهاتهم، وقيمهم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

– صقل موجهي ومديري مدارس التربية الخاصة بتدريبات أكثر؛ لتأهيلهم للقيام بالمهام المطلوبة في متابعة معلمي ذوي الإعاقة ودعمهم.

– التأكيد على البرامج التدريبية الواقعية التفاعلية، وعدم اللجوء للتدريب عن بعد إلا في حالة الطوارئ والأزمات.

– استهداف البرامج التدريبية بالأكاديمية المهنية للمعلمين لمعلمي ذوي الإعاقة.

– قيام نقابة المعلمين بدعم معلمي ذوي الإعاقة وتحفيزهم للاشتراك ببرامج التنمية المهنية المستدامة.

– اهتمام المسؤولين عن تقييم برامج التنمية المهنية بتقييم أثر التدريب، وإعداد التقارير، وتحليل النتائج؛ للاستفادة بها فى التغذية الراجعة، وإعداد الخطط المستقبلية.

– تحويل أساليب التنمية المهنية للمعلمين من أسلوب الدورات التدريبية إلى نظام متكامل، يوفر تنمية مهنية مستدامة، تمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، وتحقيق معايير الفعالية التعليمية الأربعة المتضمنة بوثيقة المعايير القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد.

– ضرورة أن تتضمن البرامج التدريبية لمعلمي مدارس التربية الخاصة استراتيجيات التدريس الحديثة والمتطورة، والتي تناسب المقررات الدراسية لذوي الإعاقة، وطرق التقويم الحديثة وتنوعها، والأنشطة الطلابية المصاحبة لكل مقرر، والمصادر التكنولوجية والتقنيات المستخدمة في شرحه.

– تأكيد مفهوم مجتمع التعلم واستخدامه كآلية لتحقيق التنمية المهنية المستدامة بشكل فعال بمدارس التربية الخاصة.

– اعتماد أساليب التقييم الذاتي لمعلمي ذوي الإعاقة، واستخدام نتائجه في تحسين الأداء في مدرسة التربية الخاصة.

– تحديد المعوقات التي تعترض عملية التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة، واقتراح حلول لها.

– أن تتوافر متطلبات واضحة لمساءلة المعلمين؛ ليثبتوا كفاءتهم بطريقة ملموسة، وقابلة للتقييم.

– ربط المشاركة ببرامج التنمية المهنية المستدامة بحوافز، كالترقية، وزيادة الدخل المادي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

– التركيز على محتوى برامج التنمية المهنية المستدامة لمعلمي ذوي الإعاقة، والتدريب على المحاضرات بشكل عملي، مع ضرورة توافق البرامج المنفذة مع الواقع المحلي.

– القيادة والمناخ الداعم الفعال الذي يقدمه المديرون أمر حيوي لنجاح أي جهود نحو التغيير، فمعلمو ذوي الإعاقة يثبتون تحسنًا أفضل في برامج التنمية المهنية المستدامة التي يدعمهم فيها المديرون، ويقدمون الإرشادات المطلوبة لاشتراكهم في الممارسات الجديدة.

– الأخذ بنتائج تقويم البرامج التدريبية التقليدية؛ لتحديد استمراريتها، ومدى الاستفادة منها، أو تعديلها، أو حذفها.

–عمل برامج تدريبية لمعلمي ذوي الإعاقة لتنمية مهاراتهم في إدارة حجرة الدراسة، وما يتعلق بتشجيع التلاميذ ذوي الإعاقة على المشاركة الصفية،ومهارة التهيئة الذهنية بالإثارة والتشويق.

**مقترحات لبحوث مستقبلية**

١– التنمية المهنية مدخل لتحقيق الأدوار المستقبلية لمعلمي ذوي الإعاقة.

٢– متطلبات تحقيق الميزة التنافسية بمدارس التربية الخاصة على ضوء معايير جودة التعليم والاعتماد.

٣– القيادة الداعمة ودورها في تحقيق متطلبات التنمية المهنية المستدامة بمدارس التربية الخاصة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

## المراجع*

### أولا: المراجع العربية

إبراهيم، أسامة رؤوف، ومخلوف، عبير أحمد، ومحمد، سميحة علي (٢٠١٦). دور الأكاديمية المهنية للمعلمين في تحقيق التنمية المهنية المستدامة لأعضاء هيئة التعليم بمراحل التعليم قبل الجامعي. ***مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*** ، كلية التربية، جامعة الفيوم، (٦)ج ٢،٣٤٢–٣٨٩.

إبراهيم، تهاني عبدالعزيز، والحاروني، إيمان محمد، والسيد، كوثر عبدالمجيد (٢٠١٨). الكفايات المهنية لمعلمي التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة لذوي الاحتياجات الخاصة. ***المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة***، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (١٠) ٧٧، – ١٠٩.

أحاندو، سيسي ، والزامل، محمد بن عبدالله (٢٠١٥). احتياجات النمو المهني المستدام لمعلمي المرحلة الثانوية بالمدارس العربية في بوركينا فاسو. ***مجلة التربية المقارنة***، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ٢ (٢)، إبريل، ٣١٦–٣٦١.

أحمد، حسن (٢٠١٩). المهارات الواجب توافرها لمعلمات الأطفال ذوي الحاجات التربوية الخاصة في ضوء احتياجاتهن التدريبية لتصميم وتنفيذ البرنامج التربوية الفردية. ***إدارة البحوث والنشر العلمي***،٣٥ (١) ١٢٨،–١٨٢.

أحمد، حنان إسماعيل (٢٠١٤، ٢٦ أغسطس). ***مؤشرات قياس الفعالية التعليمية مدخل لاعتماد مؤسسات التعليم العالي*** {بحث مقدم }، المؤتمر القومي السنوي الثامن عشر: تطوير منظومة الأداء في الجامعات العربية في ضوء المتغيرات العالمية، جامعة عين شمس، مركز تطوير التعليم الجامعي وجامعة الدول العربية، ١٩١–٢٤٦.

أبو الديار، مسعد نجاح (٢٠١٢). ***القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلم***، الكويت، مركز تقويم وتعليم الطفل.

البحيري، محمد حامد (٢٠١٦). الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم الشامل. ***مجلة كلية التربية***، جامعة بورسعيد، كلية التربية،(١٩) ، ١٥٢ – ١٨٠.

البدوي، أمل محمد (٢٠٢٠). فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم المساندة في الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس من وجهة نظر العلمين. ***المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية***، المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل، ٣ (١)، ٢٧٣–٣٠٤.

*(تم الالتزام بالتوثيق بالقائمة بنظام(APA)الإصدار السابع، حيث المجلد رقم ***مائل*** يليه العدد بين قوسين، ثم رقم الجزء إن وجد)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

برقعان، أحمد محمد أحمد، والعوبثاني، سالم مبارك (٢٠١٤). تقديرات المعلمين لبعض عوامل فاعلية المدرسة اليمنية. ***مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية***، *١٧* (٢) ،١٠ -٤٦.

بن سالم، فاطمة بنت محمد(٢٠١٧، أبريل)*.**أهمية التنمية المهنية المستدامة ودورها في تطوير العمل المدرسي في ضوء معايير الجودة الشاملة***، المؤتمر الدولي الثالث:مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي، كلية التربية جامعة ٦ اكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب، مج ٦، مصر،١٥٢٥-١٥٥٢

الثبيتي، عمر عواض (٢٠٢١). فعالية استخدام أدوات التقويم المستمر لتحسين قياس نواتج التعلم وبقاء أثرها لمقرر علم النفس التربوي لطلاب كلية التربية بجامعة شقراء. ***مجلة كلية التربية جامعة عين شمس***، *٤٥* (٣)، ٢٠٥-٢٤٢.

جاهين، سماح أحمد(٢٠١٩). تنمية ثقافة التمهن لضمان التنمية المهنية المستدامة. ***المجلة العربية لبحوث التدريب والتطوير***، جامعة بنها، ٢ (٦)،١٣٥-١٥٣.

حافظ، محمود محمد (٢٠١٢). ***مؤشرات جودة التعليم في ضوء المعايير التعليمية***، دسوق. دار العلم والإيمان للنشر.

حداد، ديانا علي (٢٠١٩)، اتجاهات معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في مدارس مديرية تربية وتعليم لواء بني عبيد نحو برامج التنمية المهنية المقدمة لهم، ***مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية***، جامعة بابل بالعراق، (٤٢)، ١٤٣-١٦٠.

حسن، ممدوح عبد الرحيم (٢٠١٨، فبراير). دليل مرجعي للتنمية المهنية للمعلمين كمدخل لمجتمع التعلم، **المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال**، بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة، جامعة أسيوط، كلية رياض الأطفال،٢٤٩-٢٧٤.

الحميداوي، ياسر (٢٠١٧). ***الاتجاهات المعاصرة في التنمية المستدامة***، الرياض. دار السحاب للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال يوسف (٢٠١٠). ***مقدمة في الإعاقة العقلية***، عمان، دار وائل للنشر.

دخيل الله، رفعة مبارك (٢٠٢٠). ***معلم القرن الحادي والعشرين. الرؤى التربوية والمهنية التدريبية***، عمان. دار الفكر.

عبد العزيز، أسماء فتحي (٢٠٢١).اتجاهات معلمي التربية الخاصة أثناء وقبل الخدمة نحو التعلم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة. ***المجلة العلمية للتربية الخاصة***، ٣ (١) ،١٩-٤٤، مارس.

عبدالرحمن، مصطفى (٢٠٢٠). ***استراتيجية نهضة التعليم: من التخطيط إلى التقييم***، القاهرة. مركز الخبرات المهنية للإدارة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

عبد السلام، أماني. (٢٠١٩).تصور مقترح لتطوير برامج التنمية المهنية بالأكاديمية المهنية للمعلم لتلبية متطلبات الترخيص في ضوء خبرات بعض الدول. ***مجلة كلية التربية***، جامعة أسيوط، ٣٥ (٢)،١-٧٢.

عبد السلام، دعيدش محمد (٢٠١٥). مقارنة مفاهيمية في تقييم النظم التعليمية: مقياس الفعالية نموذجًا. ***مجلة عالم التربية*** ،١٦ (٥٢) ،١-١٣.

عبيدات، ذوقان ، وعبد الحق ، كايد ، وعدس، عبد الرحمن (٢٠٢٠). ***البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه***، ط(١٩)، القاهرة. دار الفكر العربي.

عبيدات، يحيى فوزي (٢٠١٨). تقييم كفايات معلمي التلاميذ المعاقين عقليًا في ضوء معايير الممارسة المهنية المعتمدة من مجلس الأطفال غير العاديين في الولايات المتحدة الأمريكية. ***المجلة الدولية لعلوم وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة*** – المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (٩)، ٣٠ – ٦٣.

العجمي، لبني بنت حسين (٢٠٠٦). تفعيل برامج تقويم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في ضوء خبرة الولايات المتحدة الأمريكية، *المؤتمر* الدولي لصعوبات التعلم (نحو مستقبل مشرق). http://www.gulfkids.com/pdf/Lubna.pdf

عطية، محيي الدين محمد (٢٠١٥) .***الصورة المنشودة للمعلم***، عمان. أمواج للنشر والتوزيع.

علي، هنية محمود ، وعيد، أسماء محمد(٢٠٢٠) ."برنامج قائم على التنمية المهنية المستدامة لخفض المخططات المعرفية اللاتكيفية لدى معلمة الروضة". ***مجلة الطفولة والتربية كلية رياض الأطفال*** ، جامعة الإسكندرية، ٤١ (٢)، ١٥-٧٢، يناير.

علي، هيام محمد (٢٠١٧). البحوث الإجرائية مدخل للتنمية المهنية المستدامة لمعلم التعليم قبل الجامعي دراسة ميدانية. ***مجلة تطوير الأداء الجامعي***، ٥ (٢)، ٢٣- ٦٦ ، أغسطس.

عمر، هناء صلاح (٢٠٢١). متطلبات التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الطفولة المبكرة في ضوء معطيات التحول الرقمي. ***مجلة بحوث ودراسات الطفولة***، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ٣ (٥)، ٥٢٨- ٥٩٣.

عمر، خديجة علي(٢٠١٩)، دور المعلم في تعزيز الانتماء والولاء الوطنيين دراسة استقرائية نظرية، ***مجلة الآداب والدراسات النفسية والتربوية***، (١) ديسمبر ١-٢٤٥.

العميري، فهد والطلحي، محمد (٢٠٢٠). توظيف تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة في الجغرافيا التربوية بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية. ***مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات***، ١٠ (٢)، ٣٤٧- ٣٩٦.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

العنزي، عدنان حمد (٢٠٢١). الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة المتوسطة بدولة الكويت: دراسة ميدانية. ***مجلة العلوم التربوية***، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، ٢٩ (٢)، ٤١٥ – ٤٧٠.

سيد، وليد فاروق (٢٠٢٠). بناء معايير ومؤشرات ضبط الجودة في قياس فعالية الخدمات المساندة والبرامج النوعية للأطفال ذوي اضطرابات تخاطب اللغة والكلام ومدى مطابقة مخرجاتها على مؤسسات ومراكز ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء رؤية التنمية المستدامة ٢٠٣٠بجمهورية مصر العربية. ***مجلة البحث في التربية وعلم النفس***، ٣٥ (٤) ، ٣٤٧-٤١٤.

سيد، أسامة محمد، والجمل، عباس حلمي(٢٠١٤). ***التدريب والتنمية المهنية المستدامة***، القاهرة. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

شريف ، السيد عبد القادر (٢٠١٩).ضرورات التنمية المهنية المستدامة لمعلمة رياض الأطفال في عالم متغير، ***المؤتمر الدولي الثاني: بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم٢٠٣٠***،أسيوط، كلية رياض الأطفال، ١٦٦-١٨٩.

الصيدلاني، حماد سالم (٢٠٢١).تحديد احتياجات التطوير المهني لمعلمي التربية الخاصة بالمدينة المنورة. ***المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية***–المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، (٧٠)، ١١-٧٥.

ضحاوي، بيومي محمد (٢٠٠٩، مارس). ***جهود المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألسكو) والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الأسيسكو) في محو الأمية وتعليم الكبار***، {ورقة عمل مقدمة} لمؤتمر تعليم الكبار بين الواقع والمأمول،كلية التربية، جامعة عين شمس.

الطيار، إبراهيم محمد (٢٠٢١). الكفايات المهنية المبنية على المعايير لدى معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم. ***مجلة كلية التربية***، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٣٧ (٢)، ٤٦٠ – ٤٨٤.

الفاعوري، محمد حمد (٢٠٢١). ***الإطار العام لسياسة التنمية المهنية المستدامة للمعلمين***، إدارة التدريب والتأهيل والإشراف التربوي. السعودية.

فيصل، عبد الله راشد (٢٠١٨). المعوقات التي تواجه قادة المدارس في تفعيل برامج التربية الخاصة الملحقة بمدارس التعليم العام بمحافظة الخرج في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة. ***مجلة كلية التربية***،٣٤ (٥)، ٦٣٣-٦٧٦.

الروسان، فاروق فارع (٢٠١٦). ***قضايا ومشكلات في ذوي الاحتياجات الخاصة***، ط(٣)، الأردن. دار الفكر ناشرون وموزعون.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

الزائدي، أحمد بن محمد (٢٠١٩). التنمية المهنية المستدامة لمعلمي المدارس الثانوية بمحافظة جدة في ضوء متطلبات معايير الاعتماد المهني: تصور مقترح، **المركز العربي للتعليم والتنمية**، ٢٢ (٩٤)، ٣٣١ –٤٥٨.

لطفي، جيهان، والسماحي، زينب، وسالم، مي. (٢٠١٨). التنمية المهنية المستدامة لمعلمات الفئات الخاصة برياض الأطفال في مصر في ضوء خبرات كل من الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا. ***المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال***، جامعة بور سعيد، (١٢)، ١– ٤٣.

محمد، ماهر علي. (٢٠١١). الاعتماد المهني وعلاقته بالتنمية المهنية المستدامة للمعلم في عصر التدفق المعرفي. ***مجلة كلية التربية***، جامعة أسيوط، ٢٧ (٢)، ١– ٨٥.

موسى، هاني عيد (٢٠١٤).مشكلات التنمية المهنية المستدامة في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية. ***مجلة كلية التربية***، جامعة بنها، ٢٥ (١٠٠)، ١–٦٣.

نصار، سامي محمد، ونتو، هوازن محمد، وعبدالشافى، دينا حسن(٢٠١٥). إعداد معلم التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية. ***مجلة العلوم التربوية***، ٣ (٢) ، ٦٠٤ –٦٣٢.

نصر الله، شريفة جاسم، ونصار، سامي محمد، ومرزوق، فاروق جعفر (٢٠١٦). المعايير العالمية فى التنمية المهنية لمعلمى الفئات الخاصة. ***عالم التربية***، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٧ (٥٣)، ١–١٥.

النهدي، غالب بن حمد، والعرجي، فهد بن مبارك ، وعبد الحميد، أيمن الهادي (٢٠١٧). واقع تأهيل معلمي التربية الخاصة في ضوء الكفاءات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة ولمعلمي التعليم العام. ***مجلة التربية الخاصة والتأهيل***، ٥ (١٩)،٩ –٤٥.

الهويمل، موضي سعود (٢٠٢١). التحديات التي تواجه قادة مدارس التربية الخاصة: مراجعة أدبية. ***مجلة التربية الخاصة والتأهيل*** ،١٢ (٤١) ،٣٥ –٥١ .

هلال، منتصر عثمان (٢٠١٧). برنامج تدريبي مقترح لإكساب مهارات العمل في بيئات التعلم الافتراضية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي وأثره على التنمية المهنية المستدامة لهم. ***مجلة العلوم التربوية***، القاهرة، ٢٥ (٣)، ٣٨٢–٤٣٦، يناير.

الوشاحي، غادة السيد، ومحمد، أسماء صلاح، ومصطفى، إيمان عبد العظيم(٢٠٢٢).المنصات التعليمية مدخل لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم "دراسة ميدانية. ***المجلة التربوية لتعليم الكبار***، جامعة أسيوط،(٤) ١ ،١٤٩–١٧٠ يناير.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١١). **وثيقة معايير ضمان جودة التعليم والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي** "**وثيقة رياض الأطفال**" ، الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، جمهورية مصرالعربية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

---------- ( ٢٠١٠/ ٢٠١١ م). **وثيقة معايير ضمان جودة التعليم والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي** (مرحلة التعليم الأساسي)، الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

يوسف، سامية ومحمود، حسين (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة. ***مجلة دراسات وبحوث تكنولوجيا التربية***،(١٤) ، ٢٥٩-٢٧٥.

يونس، إيمان علي (٢٠١٨). إعداد منهج رياض الأطفال وفقًا لمتطلبات التنمية المستدامة. ***مجلة كلية التربية الأساسية***، كلية التربية، القاهرة، (١٠٠)، ٧٢١-٧٤٠.

## ثانيًا: المراجع الأجنبية

Agne Brandisauskiene, Rita Miciuliene, Lina kaminskiene Jurate Cesnaviciene (2021**).**What Factors Matter for the Sustainable Professional Development of Teachers? Analysis from Four Countries**, *journal of teacher education for sustainability*.** *36*(1).

Aris Munandar, Ucu Cahyana, Budiaman, Suhardjo, Darsep and Nandi Kurniawan, (2020), Teachers Sustainable Professional Development (SPD) in Indonesia**,** Advances in Social Science, ***Education and Humanities Research, Series***, (532).

Bateman, D. F., & Bateman, C. F. (2014). ***A principal's guide to special education***. Council for exceptional children.

Daniels, Angela A.M.(2014). Improving teacher practices through professional development in a low- performing city school: An Action Research study. Capella University. Retrieved from:
**http://eds.a.ebscohost.com/eds/search/advanced/Record/3376580**

Darling-Hammond, L., Heeler, M. E., & Gardner, M. (2017). ***Effective teacher professional development***. Palo Alto, CA: Learning Policy Institute.

Department of Education (2013). Teachers standards. Available; in wwwrgov.uk Department of education & Early development standards for alaska teachers. Website :http://education.alaska.gov/standards/pdf/teacher .pdf. 15/11/2021

Elaine, Wilson (2017). ***Professional development*** : IGCSE is a Registered trademar ,cambridge assessment international education.

Gesel, Samantha A.; Foreman-Murray, Lindsay; Gilmour, Allison F(2022). Sufficiency of Teachers' Access to Resources and Supports for Students with Disabilities, ***Teacher Education and Special Education,****45*(3). 204-226.

Popova, Anna; Evans, David; Breeding, Mary E.; Arancibia, Violeta. (2018). ***Teacher professional development around the world: The gap between evidence and practice (English).*** Policy Research working paper; no. WPS .229. Washington, D.C.: World Bank Group.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
DOI: - 10.21608/MKMGT.2020.134968
أكتوبر (2022)

McNamara, S; Healy, S; Haegele, J (2021). Use of social media for professional development by physical educators who teach students with disabilities, ***nternational Journal of Disability, Development and Education***,*68*(5), 690-701.

Scheernes, J. (2016). Educational effectiveness and ineffectiveness. ***A critical review of the knowledge base, 389.***

Shine, Danielle; Stefanou, Candice(2022): Creating the inclusive higher education classroom for students with disabilities: The role of attitude and confidence among university faculty **, *International Journal of teaching and learning in higher education***, *33*(2),216-224.

So, Winnie Wing Mui; He, Qianwen; Cheng, Irene Nga Yee; Lee, Theodore Tai Ho; Li, Wai Chin (2021): Teachers' professional development with peer coaching to support students with intellectual disabilities in STEM Learning, ***Educational technology & society,****24*(4),86-98 Oct.

Wu, J .H.,Tennyson, R.D.,& Hsia,T.L. (2010).Astudy of student satisfastion in a blended e-learning system environment***. Computers & education***,*55* (1),155-164.